

# تأثير برنامج نفسي – رياضي في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد وتحسين بعض مهارات ألعاب القوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. منى عوض حسين\*

د. منتصر صلاح عمر\*

## مقدمة ومشكلة البحث:

إن الاهتمام بالطفل ورعايته وحل مشكلاته يمثل قضية قومية تأتي في مقدمة اهتمام المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية وغيرها، ولذا فقد أعلن العقد العشري الثاني (١٩٩٩-٢٠٠٩) عقد حماية حقوق الطفل المصري.

ويمثل اضطراب الانتباه مفرط الحركة (ADHD) أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعاً بين الأطفال في عمر المدرسة الابتدائية، كما أشار لذلك تقرير جمعية القياس النفسي الأمريكية APA (٢٠٠٠) (٢٦). هو أحد الاضطرابات التي تتسم بوجود عدم الانتباه المصاحب/ غير المصاحب بالاندفاعية وفراط النشاط والذي يتكرر حدوثه بصورة أكبر وأكثر حدة مقارنة بما يلاحظ بصورة أساسية لدى الأفراد في أحد مستويات النمو التي يمكن المقارنة به. (٢٦ : ٨٥) وتختلف آراء العلماء في تقديرهم إلى نسب تواجد اضطراب (ADHD)، فقد أشار "محمود عبد الرحمن حمودة" (١٩٩٨) أن معدل انتشار هذا الاضطراب بين التلاميذ في مصر حوالي (٦.٢%) اعتماداً على تقدير المعلمين (١٨ : ١٥٨).

يشير كلاً من "السيد على أحمد، فايقه محمد بدر (١٩٩٩) أن نسبته تتراوح ما بين ٤ : ٦% من أطفال المدرسة، وانتشاره بين الذكور والإناث بنسبة ٦ للذكور مقابل ١ للإناث. (٥ : ٣٥، ٣٦) بينما يشير جمال محمد سعيد (٢٠٠١) إنها تتراوح بين ٥ : ١٥% لدى الأطفال في سن المدرسة وأنها تنتشر لدى الذكور أربعة أضعاف الإناث، مما يشير إلى أن مشكلة النشاط الزائد تبلغ نسبة لا يستهان بها في البيئة المصرية وخاصة في المرحلة الابتدائية. (٩ : ١٨١).

\* مدرس المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.

\* مدرس علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة أسيوط

ويشير Clarke,et.al (٢٠٠٨) إلى أن هناك عدد من الخصائص التي تميز أطفال المرحلة الابتدائية ذوي النشاط الزائد منها: التصرف باندفاعية قبل التفكير، صعوبة في تركيز الانتباه، سهولة تشتت الانتباه، ضعف القدرة على الإنصات، صعوبة الانتقال من مهمة لأخرى قبل الانتهاء منها، يعاني من طاقة عالية، يمارس الأنشطة بعنف وقوة، لا يراعي التنظيم ولا يلتزم بقوانين اللعب، يتدخل في أنشطة زملائه، كما أن هؤلاء الأطفال لديهم قصور في الانتباه لا يتوافق مع ما هو متوقع ممن هم في مثل عمرهم، غير قادرين على إنجاز ما يكلفون به من مهام، أو الاحتفاظ بالانتباه لفترة طويلة، وهم كذلك اندفاعيون يقعون في أخطاء كثيرة ولا يتقيدون بالإرشادات والتعليمات، فيتحركون بشكل مفرط دون هدف واضح محدد سواء من الوالدين أو المعلمين أو المحيطين بهم. (٢٧: ١٨١). ولقد توصلت نتائج دراسة Shulman (٢٠٠٨) إلى أن هذا الاضطراب من أكثر الاضطرابات النفسية تعقيداً في ما قد تؤدي إليه من عواقب ضارة على هؤلاء الأفراد وعلى مجتمعهم، حيث أن نسبة كبيرة منهم معرضون لانخفاض التحصيل وصعوبات التعلم المتنوعة التي تقف خلفها صعوبات الانتباه مثل: صعوبات الإدراك، صعوبات الذاكرة، صعوبات القراءة، صعوبات الفهم القرائي، صعوبات الكتابة، صعوبات الرياضيات، صعوبات التآزر الحركي، ضعف الذاكرة العاملة، كما أن معظمهم يعانون من قلة جودة الحياة والتسرب الدراسي، القابلية للذهول، الاندفاعية وضعف ضبط النزعات، وعدم القدرة على تأجيل الاستجابة، الفشل في التعرف على عواقب السلوك (٤٢). ويتفق ذلك ما ما أشار إليه كلاً من السيد أحمد وفائقة بدر (١٩٩٩)، Vlam (٢٠٠٦) ويضيفوا أن هذا الاضطراب يؤثر على الجانب الوجداني والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال، حيث يشعرون بالحزن والضيق، وضعف الرغبة في التعاون، وفقدان الثقة بالذات والتردد، وعدم الثبات الانفعالي، وضعف مستوى الطموح نتيجة ما يقعون فيه من أخطاء. كما أن لديهم قصور في المرونة المعرفية المطلوبة لتحليل السلوك المتعلم واستخدامه في فهم السلوكيات اللاحقة، ولذا فإن مهارات حل المشكلة تبدو محدودة لديهم (٥)، (٤٥).

ونظراً للآثار السلبية الناجمة عن قصور الانتباه المفرط الحركة فقد أصبح يشكل مشكلة تؤرق الوالدين والمعلمين، ومن يتعامل مع هؤلاء الأطفال داخل الأسرة والمدرسة، وخاصة في حالة إغفال التدخل العلاجي فقد يؤدي هذا الاضطراب إلى مشكلات أكاديمية وسلوكية وانفعالية واجتماعية متعددة ولذلك تناولته كثير من الدراسات التربوية والنفسية والطبية وغيرها محاولة علاجه أو تخفيف أعراضه، وتعددت بالتالي التدخلات العلاجية مثل العلاج الغذائي والدوائي والمعرفي والسلوكي. وهناك حاجة قوية لتطوير برامج منظمة لتدعيم تنظيم الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب ADHD، وخاصة مع اعتبار البعض مثل Barkley (١٩٩٧) مفهوم اضطراب ADHD يعني

اضطراب في سلوكيات تنظيم الذات في أساسه، فهو ليس اضطراب في معرفة ماذا نفعل ولكنه اضطراب في فعل ما يعرفه الأفراد (٢٣).

ولذا فإن أهم ما يوجه من نقد للتدخلات العلاجية المتنوعة أنها أغفلت في كثير منها لأدوار المعلم التربوية في كيفية التعامل مع المشكلة، فتدريب التلاميذ على أساليب علمية علاجية أو حتى تدريب المعلمين عليها، لا يجدي ما دام المعلم الذي يتعامل مع هذه الفئة يجهل معرفة خصائصها واحتياجاتها ولا يحسن المعلم استغلال طاقات وقدرات تلاميذه بصورة مناسبة، ويتعامل معها تدريسياً وتربوياً كغفلة العاديين تماماً دون أدنى تغيير في إعداد بيئة التعلم أو المواقف التعليمية التي تناسبهم.

ومن ثم فإن خصائص هذه الفئة توجب على القائمين عليها تخطيط وتنفيذ بيئة تعليمية تعليمية ذات معايير محددة وهو ما يتوافر التعلم النشط وفي هذا الصدد يشير Zentall,S (٢٠٠٥) أن تدريب الأطفال على التعلم النشط واستراتيجيات التحكم الذاتي يساعد بدرجة كبيرة في خفض الاضطراب كما أن تنظيم وثناء بيئة التعلم النشط من أهم المبادئ والأسس التي يقوم عليها، وذلك لأنها تتيح للتلاميذ المشاركة الحقيقية والفعالة في الموقف التعليمي حسب قدراته واستعداداته، إضافة إلى مشاركة المتعلم في إدارة حجرة الصف وتحمله للمسؤولية الفردية والجماعية مما يشعرهم بقيمة النجاح وأهمية المشاركة. (٤٩ : ٨٢٢).

وإذا كان الطفل والمراهق في فترة حياته يحتاج للإثارة والمغامرة وتنفيس طاقته وانفعالاته فإن ذلك لا يتحقق إلا عن طريق نشاط رياضي هادف، ونظراً لأن كثير الدراسات اتفقت على أن التلاميذ ذوي اضطراب ADHD يتصفون بفرط الحركة والنشاط والتي من أهم أعراضها، كما ذكر Barkley (٢٠٠٦) أن هؤلاء التلاميذ أقل رغبة في انتظار أدوارهم أو مزاوله اللعب وفقاً للقواعد، ودائموا الحركة وكثيروا الكلام ويتحولون من نشاط لآخر دون إتمامه، ولا ينتبهون إلى نشاط واحد لفترة طويلة، كما يفترقون إلى التناسق الحركي والتلوي في المكان والارتباك (٢٤ : ٢٥).

لذا يرى John Ratey (٢٠٠٨) أن من أفضل الطرق لتشخيص أعراض اضطراب الانتباه مفرط الحركة هو أثناء ممارسة التمارين الرياضية، أيضاً يرى أنها من أفضل الطرق لخفض أعراض هذا الاضطراب، حيث أنها تعمل على تشغيل نظام الانتباه وتقلل من الاندفاعية مما يزيد من إتاحة الفرص للتعلم، كما أنها تعمل على تخطي الفشل وتحقيق النجاح في شيء لم ينجحوا فيه من قبل، فممارسة المشي أو الجري أو الوثب بخطوات بسيطة يجعل المخ يفرز مجموعة من الهرمونات المهمة التي تؤدي إلى الإحساس بالسعادة وتنظم المزاج وتقلل الإحساس بالألم وتزيد من التركيز ودرجة الانتباه التي تكون منخفضة فيما سبق، فمجرد المشي لمدة ٣٠ ق أربع مرات في الأسبوع قد يؤدي إلى النتيجة المطلوبة، كما أن ممارسة التايكندو والباليه والجمبار والأنشطة التي تولي اهتمام إلى حركة الجسم من الرياضات المهمة والمفيدة في رفع درجة الانتباه والتركيز لدى الأطفال بممارسة لعبة تشعره بالمتعة والمرح. (٣٥ : ١ ، ٢).

ويضيف Wendt, M (٢٠٠١) أن ممارسة الأطفال للأنشطة الرياضية المستمرة مثل المصارعة وكرة القدم ومسابقات المضمار (عدو وجري و..) خلال اليوم الدراسي يسهم في تعديل سلوكياتهم بصورة إيجابية، كما أنه يزيد من قدرتهم على تركيز الانتباه، وزيادة الثقة بالنفس ويرجع ذلك إلى ما للرياضة من تأثير إيجابي على زيادة كفاءة الناقلات العصبية والتخلص من الحركات الزائدة والعشوائية والقدرة على التركيز وسهولة اللعب وبالتالي تحسن كفاءة عملية الاتصال وزيادة التعلم الحركي والتعلم بصفة عامة (٤٧ : ٢).

وألعاب القوى رياضة من أهم الرياضيات وأمتعها حيث تمارس على مستويين الأول مستوى الممارسة لغرض شغل أوقات الفراغ بما يعود على الممارس بالصحة والسعادة، والثاني مستوى قطاع البطولة، كما أن تنوعها ما بين السباقات الفردية التي ينافس اللاعب نفسه بإنجاز أرقام، وبين سباقات يتعاون مع الفريق جعلها تظهر قيمتها لاحتوائها على ألوان كثيرة من مجالات النشاط والبطولة فيجد أي فرد ما يتناسب مع إمكانياته وموهبته وطاقته. (٧ : ٧)، (١٠ : ١٠).

وهذا ما دعا الباحثان إلى اختيارهما لها حتى تكون هي ركيزة البرنامج الرياضي المستخدم مع الأطفال ذوي اضطراب ADHD لما لهذه الرياضيات من فوائد تربية وصحية وتأثيرها على استغلال نشاط الأطفال الزائد وتوجيههم إلى اكتساب وتنمية مهاراتها المختلفة والمتنوعة وأيضاً لما لهذه الرياضة من تأثير نفسي محبب لدى الأطفال حيث تعد امتداد للمهارات الحركية الأساسية الموجودة لدى الأطفال وحبهم للتنافس الموجود في سباقاتها المتنوعة.

ورغم أن الدراسات العربية قد قطعت شوطاً لا بأس به في دراسة وعلاج اضطراب الانتباه المفرط الحركة، إلا أنه (في حدود علم الباحثان) يلاحظ ندرة في الدراسات التي تناولت التعلم النشط واستراتيجياته في علاج اضطراب ADHD رغم الدور الأساسي للمعلم في تخفيف أعراض هذه الاضطرابات من خلال تغييره لأساليبه التدريسية وكيفية تفاعله مع هذه الفئة، هذا إضافة إلى تدريب الأطفال أنفسهم على استراتيجيات التنظيم الذاتي، كما يلاحظ أيضاً (في حدود علم الباحثان) ندرة الأبحاث في المجال الرياضي التي تناولت الأطفال ذوي النشاط الزائد وضعف الانتباه سواء من ناحية البرامج الرياضية المخصصة لهم أو نوعية الرياضات المستخدمة في هذه البرامج. لذا وجد الباحثان أهمية تصميم برنامج يجب على التساؤل التالي، ما تأثير تدريب المعلمين على تطبيق التعلم النشط وتدريب التلاميذ على إستراتيجية التنظيم الذاتي وتدريبهم على المهارات الرياضية في تخفيف أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد وتحسين مهارات ألعاب القوى.

## هدف البحث:

يهدف إلى التعرف على تأثير برنامج (نفسي - رياضي) في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد وتحسين بعض مهارات ألعاب القوى (عدو، وثب طويل، دفع الجلة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية).

## فروض البحث:

من العرض السابق يمكن اشتقاق فروض الدراسة على النحو التالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في مقاييس اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد (صورة المعلم - صورة الوالدين) لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتوسطي رتب درجات التلاميذ في مقاييس اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد (صورة المعلم - صورة الوالدين) لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارات ألعاب القوى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبارات مهارات ألعاب القوى قيد البحث لصالح التطبيق البعدي.

## مصطلحات البحث:

اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد Attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD):

هو أحد الاضطرابات السلوكية التي تتسم بوجود نمط مستمر من عدم الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والذي يحث بصورة متكررة وأكثر حدة للفرد مقارنة مع أقرانه في نفس المرحلة السنية.

## التعلم النشط:

هو الرؤية المعرفية لعملية التعلم، التي تقوم على اعتقاد أن التعلم الإيجابي يكون من خلال أداء المتعلم ونشاطه، ودور المعلم هو الميسر لعملية بناء المعرفة، وذلك من خلال إعداد مواقف تعلم تسمح للمتعلمين للتكفير بعقولهم والتنفيذ بحواسهم، والاستمتاع بمشاعرهم. ومراعاته للفروق الفردية بين

المتعلمين وإتاحة الفرص المتعددة لأن يعمل التلاميذ عقولهم في مواجهة المهام الأكاديمية موظفين في ذلك حواسهم المختلفة، فتولد لديهم دافعية داخلية للتعلم مصدرها تحقيقه للبهجة، وتأكيد له لذواتهم.

### **استراتيجيات التنظيم الذاتي: Self Regulation Strategies**

أن تقنيات تعديل السلوك المعرفي تضبط سلوك الأفراد، وتتألف من أساليب ضبط الذات، والنمذجة والممارسة، وتوجيه الذات، والحديث الذاتي، وتعليم الذات والمراقبة الذاتية وتقييم الذات، وتعزيز الذات، وتسجيل الذات، وتشمل الاستراتيجيات السلوكية المعرفية وتدريب الأفراد على تبديل الأفكار والكلام للذات في سلوكيات وعواطف وبناءة، وقد كانت ناجحة في تقليص قلق الطلاب ذوي الاضطراب في محاولة لتخفيف المشكلات السلوكية وتحسين استيعاب القراءة، وتحسين الاتجاهات تجاه القراءة، وتحسين السلوك الانتباهي أثناء تأدية المهمة. (٤٣)

### **تعريف مسابقات ألعاب القوى:**

هي من أهم الرياضيات وأمتعها على المستوى البطولي وعلى مستوى الممارسة لطلاب المدارس بجميع المراحل التعليمية حيث تنوع حيث تنوع سباقاتها ما بين الرمي بأنواعه (القرص والجله والرمح والمطرقة) والوثب بأنواعه (طويل وعالي وثلاثي وقفز بالزانة) والجري بأنواعه (مسافات قصيرة ومتوسطة وطويلة) بالإضافة إلى سباقات المشي والتتابع والحواجز والموانع وسباقات الطريق\* .

### **الدراسات المرتبطة:**

## **أولاً:- الدراسات التي تناولت التنظيم الذاتي أو التعلم النشط للأطفال**

### **ذوي ADHD ما يلي:**

دراسة William (١٩٩٦) (٤٨) وهدفت التعرف على أثر التنظيم الذاتي على أداء الطلاب في مقرر الإحصاء واستخدامهم لاستراتيجيات التعلم الذاتي والقدرة على التحكم على الذات وتمثيل المعرفة. تكونت العينة من (٧٢) طالباً منهم (٤٠) طالبة (٣٢) طالباً. وتلقت المجموعة التجريبية تدريباً على المراقبة الذاتية خلال مساق الإحصاء حيث تم تعريفهم بالمهام المتعلقة بمفاهيم إحصائية وتسجيل مقدار الزمن المستهلك، وإكمال المهام المطلوبة والمشاركة، وأظهرت المجموعة التجريبية تحسناً في سلوكيات التنظيم الذاتي عند أداء المهام. دراسة أحمد محمد يونس (٢٠٠٥) (٤) هدفت إلى التعرف على أثر التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم عجز فيه، تكونت العينة من (٧٨) تلميذاً وتلميذة من الصفوف الثالث والخامس والسابع الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في أريد، يعانون من عجز في الانتباه بناءً على درجتهم على مقياس ملاحظة

\* تعريف إجرائي

السلوك الانتباهي، تم توزيعهم مجموعتين: تجريبية تلقت التدريب على أسلوب المراقبة الذاتية لمدة (٧٢) جلسة بواقع ١٦ جلسة كل أسبوع. وضابطة لم تتلق أي نوع من أنواع التدريب وقد أظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الانتباه لصالح التجريبية، كما وجدت فروق دلالة إحصائياً لصالح الاختبار المؤجل (الاحتفاظ) وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج واستمرارية أثره بعد توقف التدريب.

دراسة Bender, A (١٩٩٦) (٢٥) افترضت هذه الدراسة أن تدريب المعلم على تغيير أسلوب معاملته لتلاميذه له تأثير واضح في علاج مشكلة النشاط الزائد ون ثم هدفت إلى تحديد مدى تأثير تدريب معلمي التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه المفرط الحركة على التعلم النشط وأثره في زيادة معارفهم عن الاضطراب، وتحسن سلوكيات التلاميذ، وقدراتهم التحصيلية، تكونت عينة الدراسة من (٥٦) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة، ثم تقسيمهم مجموعتين ضابطة وتجريبية تم تقديم مجموعة من المعارف للمجموعتين بحيث استخدم مع المجموعة التجريبية استراتيجيات تعلم نشط مثل الألغاز التعليمية، لعب الأدوار دلت النتائج على تحسن كلا المجموعتين، رغم أن المجموعة التجريبية كانت أكثر وعياً بمفاهيم الاضطراب، وفي تصميم المواقف التعليمية المناسبة للتلاميذ.

دراسة Watkins,D & Wentzel,K (٢٠٠٨) (٤٦) هدفت إلى التعرف على فاعلية التدريب على التعلم التشاركي للأطفال ذوي اضطراب ADHD في تحسين المهارات الاجتماعية واستراتيجيات حل المشكلة، تكونت العينة من (٢٤) ولداً تراوحت أعمارهم بين (٩-١٣) سنة، بمتوسط (١١.١) سنة. وقد أظهرت النتائج تحسن أداء التلاميذ في التخطيط للمهام الأكاديمية، وكذلك التفاعل الإيجابي بين الأقران أثناء الأداء، وتخفيف الاندفاعية.

### **ثالثاً:- الدراسات التي تناولت النشاط الرياضي والتلاميذ ذوي اضطراب ADHD**

دراسة ابتهاج طلبه (١٩٩٦) (١) وهدفت التعرف على فاعلية برنامج تربية حركية على النشاط الزائد والسلوك التكيفي، لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، واستخدمت المنهج التجريبي، واختارت عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية، وعددهم (٦٠) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات. ودلت النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على خفض مستوى النشاط الزائد لدى عينة الدراسة.

دراسة يوسف جلال يوسف، يحيى محمد زكريا (٢٠٠٠) (٢٠) وهدفت إلى إعداد أداة ملاحظة تشخيصية مناسبة للكشف عن الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية، وكذلك معرفة فاعلية النشاط الرياضي من خلال جيمز الموانع في خفض مستوى النشاط لدى أفراد العينة، تكونت العينة من (٢٧) طفلاً بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، واشتملت الأدوات على قائمة ملاحظة

لتشخيص العينة، البرنامج الرياضي. توصلت النتائج إلى فاعلية كل من فريقي التعزيز الإيجابي، النشاط الرياضي في خفض حدة اضطراب النشاط الزائد.

دراسة نجلة عبد المنعم البحيري (٢٠٠٧) (١٩) وهدفت التعرف على تأثير برنامج تربية حركية على بعض مهارات العاب القوى والنشاط الحركي الزائد للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، قسمت العينة مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالقازيق للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) وكان عددهم (٣٤) تلميذاً، وأظهرت النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات الأساسية لألعاب القوى ومستوى النشاط الزائد.

دراسة Harvey & Jobber (٢٠٠٧) (٣١) هدفت المقارنة بين الأطفال ذوي اضطراب ADHD وغيرهم من الأطفال العاديين وأيضاً بين البنين والبنات في المهارات الحركية الأساسية وكذلك في تأثير العقاقير الدوائية عليهم وقد استخدم المنهج الوصفي على عينة من الأطفال قوامها (٤٤) طفلاً، (٢٢) طفلاً لديهم اضطراب ADHD، (٢٢) ليس لديهم الاضطراب، من تلاميذ المدارس الابتدائية. أظهرت الدراسة انخفاض مستوى الطلاب ذوي ADHD عن أقرانهم في اللياقة البدنية ومستوى أداء المهارات الحركية الأساسية (الانتقالية) (الجرى، الحجل، الوثب، الزحلقة، القفز، الوثب العريضي، ومهارات التحكم (المسك، الركل، الرمي، ضرب الكرة، الخداع).

دراسة Hypp et.al (٢٠٠٧) (٣٢) هدفت التعرف على تأثير كلاً من (المكافآت الفورية، الرموز، العلاج الطبي) على السلوك الرياضي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على خمسة أطفال ذوي ADHD وكان هدفها معرفة تأثير توقيت إعطاء المكافآت الفورية والعلاج بالعقاقير على تحسين السلوك أثناء الأداء الرياضي، وكانت مدة الدراسة (٣) أسابيع. دلت النتائج على أن تأخير المكافآت لا تزيد الروح الرياضية، واقترحت وضع بعض الصعوبات الرياضية للأطفال ذوي اضطراب ADHD بالإضافة إلى التكنيكات السلوكية التي تعدل سلوكيات الطفل دون الحاجة إلى دواء.

دراسة Kamal SeSalem (٢٠٠٨) (٣٧) هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي للمهارات الحركية الدقيقة على التحصيل العلمي لدى التلاميذ ذوي اضطراب النشاط الزائد وضعف الانتباه، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، بواقع (١٠) تلاميذ لكل مجموعة، تتراوح أعمارهم من (٦: ١١) سنة. واحتوى البرنامج على ١٠ أداء حركي

داخل الوحدة التدريسية وقد أشارت النتائج إلى تحسن مستوى الاضطراب كما تحسن التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

دراسة Klluk, B.D (٢٠٠٨) (٣٦) وقد بحثت هذه الدراسة العلاقة بين المشاركة في النشاط الرياضي وأثرها على الاضطراب النفسي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد وضعف الانتباه، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، تتراوح أعمارهم من (٦ : ١٤) سنة تم اختياره (٦٥) طفلاً (٣٣) مجموعة تجريبية طبق عليهم برنامج رياضي مكون من أكثر من ثلاثة أنشطة رياضية ومجموعة ضابطة (٣٢) طفلاً مارسوا أقل من ثلاثة رياضات. وقد أشارت النتائج إلى تحسن وانخفاض مستوى القلق لدى الأطفال وأيضاً الاكتساب نتيجة المشاركة في النشاط الرياضي، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين الأطفال الذين مارسوا أكثر من ثلاثة رياضات وبين الأطفال الذين مارسوا عدداً أقل من الرياضات لصالح الممارسة الأكثر.

## **إجراءات البحث:**

### **منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة لمناسبتها لطبيعة البحث التي تهدف إلى التعرف على وقياس تأثير عامل تجريبي (متغير مستقل) وهو "جانب نفسي للبرنامج يحتوي على" التنظيم الذاتي والتعلم النشط" وجانب رياضي للبرنامج يحتوي على بعض مهارات ألعاب القوى" على عامل تابع (متغير تابع) وهو" أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد، وتحسين بعض مهارات ألعاب القوى.

### **مجتمع وعينة البحث:**

يتكون مجتمع الدراسة من (١٥٤) تلميذاً من الذكور من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي، (٨٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمتوسط عمري (١٣٥.٣ شهر) وانحراف معياري (١٠.٣١)، (٧٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمتوسط عمري (١٢٦.٤ شهر) وانحراف معياري (١٠.٩٦)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مدرسة درية الحسيني التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط. وتكونت عينة البحث التجريبية من (٢٠) تلميذاً ممن يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد ADHD تم تقسيمهم مجموعتين تجريبية (١٠) تلميذاً ومجموعة ضابطة (١٠) تلميذاً، كما تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٢٠) تلميذاً. حيث تم تخصيص الفصل الدراسي الأول خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ لتقنين وتطبيق أدوات البحث التشخيصية والقياس القبلي، وتم تخصيص الفصل الدراسي الثاني لتطبيق برنامج البحث والقياسات البعدية.

### ثالثاً: ضبط المتغيرات المتدخلة:

حرص الباحثان على ضبط المتغيرات المتدخلة التي يمكن أن تحدث أثراً مع المتغير المستقل "برنامج البحث" في المتغيرات التابعة وهي كالتالي.

١- (الذكاء - العمر الزمني - الطول - الوزن):

تم تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)، بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والتباين والخطأ المعياري لدرجات مجموعتي البحث في العمر الزمني والطول والوزن، والجدول التالي (١) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في متغيري الذكاء العام والعمر الزمني والطول والوزن.

جدول (١)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات

الذكاء العام والعمر الزمني والطول والوزن =ن (٢٠)

المتغيرين	الأسلوب مجموعة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى	التباين	الخطأ المعياري للمتوسط
الذكاء	الضابطة	٢٢.٤٤	٤.٣٧	١٥	١٩.٠٩	١.٠٩
	التجريبية	٢٢.١٨	٣.٥٤	١١	١٢.٥٣	٠.٨٩
العمر الزمني بالشهور	الضابطة	١٣٠.٢٧	١.٠٦	٤.٥٠	١.١٢	٠.٢١
	التجريبية	١٢٩.٩٤	١.٢٦	٤.٨٠	١.٥٨	٠.٣١
الطول بالسنتيمتر	الضابطة	١٣٨	٤.٩٠	١٥	٢٤.٠١	١.٥٤٩
	التجريبية	١٣٧	٤.٠٢٩	١٣	١٦.٢٣	١.٢٧٤
الوزن بالكيلو جرام	الضابطة	٣٥	٤.٠٤٩	١١	١٦.٣٩	١.٢٨
	التجريبية	٣٨	٤.٥٥٠	١٤	٢٠.٧١	١.٤٣٩

يتضح من جدول (١) تقارب قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والمدى لكل من الذكاء والعمر الزمني والطول والوزن بالنسبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤ العنيتين في متغيري الذكاء والعمر الزمني والطول والوزن.

ج- مستوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (ADHD)

تم تطبيق أدوات تشخيص اضطراب الانتباه المفرط الحركة في البحث وهي: مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) صورة المعلم - الوالدين، مقياس تقدير المعلم لكونوز - صورة المعلم على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ مجموعتي التطبيق، وقد استخدم اختبار Mann-Whitney Test وتوضح النتائج من جدول (٢) التالي:

## جدول (٢)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة

والتجريبية على أبعاد مقاييس الدراسة التشخيصية  $n = (٢٠)$

الاختبار	الإحصاء		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
	الأبعاد					
مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة المعلم (ADHDT-T)	النشاط الزائد	ضابطة	١٠٠.٣٥	١٠٣.٥٠	٠.١١٦	غير دالة
		تجريبية	١٠٠.٦٥	١٠٦.٥٠		
	الاندفاعية	ضابطة	١٠٠.٥٥	١٠٥.٥٠	٠.٠٥٤	غير دالة
		تجريبية	١٠٠.٤٥	١٠٤.٥٠		
	نقص الانتباه	ضابطة	١٠٠.٤٠	١٠٤	٠.٠٧٦	غير دالة
		تجريبية	١٠٠.٦٠	١٠٦		
مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة الوالدين (ADHDT-P)	النشاط الزائد	ضابطة	١٠٠.٣٥	١٠٣.٥٠	٠.١١٦	غير دالة
		تجريبية	١٠٠.٦٥	١٠٦.٥٠		
	الاندفاعية	ضابطة	١٠٠.٥٥	١٠٥.٥	٠.٠٥٤	غير دالة
		تجريبية	١٠٠.٤٥	١٠٤.٥		
	نقص الانتباه	ضابطة	١٠٠.٤٠	١٠٤	٠.٠٧٦	غير دالة
		تجريبية	١٠٠.٦٠	١٠٦		
تجريبية		١٠٠.٧٠	١٠٧			
مقياس تقدير المعلم كونرز	مشكلات سلوكية	ضابطة	٧٠.٣٦	٧٣.٦	٠.٦٩	غير دالة
		تجريبية	٧٠.٧١	٧٧.١٠		
	فرط النشاط	ضابطة	٨٠.٣٦	٨٣.٦	٠.٨٩	غير دالة
		تجريبية	٧٠.٦٤	٧٦.٤		
	السلبية	ضابطة	٩٠.٥	٩٥	٠.٩١	غير دالة
		تجريبية	٨٠.٧٠	٨٧		
فرط النشاط ذو البنود العشرة	ضابطة	١٠٠.٢	١٠٢	٠.٩٨	غير دالة	
	تجريبية	٩٠.٤	٩٤			
	تجريبية	٥٠.٧	٥٧			

يتضح من جدول (٢) أن قيم (Z) غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في القياس القبلي لمقاييس اضطراب الانتباه المصحوب لنشاط حركي زائد (صورة المعلم - صورة الوالدين)، مقياس تقدير المعلم لكونرز، مما يدل على تكافؤ العينتين. د- الاختبارات البدنية واختبارات العاب القوى: تم تطبيق الاختبارات البدنية واختبارات العاب القوى على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية للتحقق من تكافؤ المجموعتين، وقد تم استخدام اختبار Mann-Whitney Test وتوضح النتائج من جدول (٣) التالي:-

### جدول (٣)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة

والتجريبية على الاختبارات البدنية واختبارات العاب القوي ن = (٢٠)

الاختبار	الإحصاء		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
	الأبعاد	ضابطة				
الاختبارات البدنية	ثني الجذع للأمام من الوقوف	ضابطة	٨.٢٥	٨٢.٥٠	٠.٥٥٤	غير دالة
		تجريبية	٧.٧٤	٧٧.٤		
	دفع كرة طبية زنة ٢ كم	ضابطة	٩.٥٥	٩٥.٥٠	٠.٩١٢	غير دالة
		تجريبية	٩.١١	٩١.١٠		
	الانبطاح المائل من الوقوف	ضابطة	١٠.١٢	١٠١.٣	٠.٤١٣	غير دالة
		تجريبية	١٠.٦٨	١٠٦.٨		
الوثب العريض من الثبات	ضابطة	٧.٣٥	٧٣.٥٠	٠.٧٦٢	غير دالة	
	تجريبية	٦.٦٥	٦٦.٥٠			
اختبارات العاب القوي	الوثب الطويل من الجري	ضابطة	٧.٨٩	٧٨.٩	٠.٨٦١	غير دالة
		تجريبية	٧.٠٩	٧٠.٩		
	دفع جلة زنة ٥٠٠ جم	ضابطة	٨.٣٦	٨٣.٦	٠.٩٢٣	غير دالة
		تجريبية	٧.٥٣	٧٥.٣		
	عدو ٣٠ م من البد الطائر	ضابطة	٩.٥٠	٩٥	٠.٩١٧	غير دالة
		تجريبية	٨.٣٤	٨٣.٤		

يتضح من جدول (٣) أن قيم (Z) غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق بين

المجموعتين في الاختبارات البدنية واختبارات العاب القويم ما يدل على تكافؤ العينة.

### ثانياً: أدوات البحث

١- مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي الزائد Attention Deficit

Hyperactivity Disorder Test (ADHDT) (تعريب/ عبد الرقيب أحمد إبراهيم البحيري)

مرفق (٢)

المعاملات العلمية لمقياس اضطراب الانتباه مصحوب بنشاط حركي زائد - صورة المعلم (ADHDT)

T) وللتحقق من المعاملات العلمية المقياس قام الباحثان بحساب الصدق والثبات على النحو التالي:

(١) الصدق Validity

(أ) الصدق التلازمي:

قام الباحثان بإيجاد العلاقة بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية على المقياس الحالي

ودرجاتهم على المقياس المحك (الميزان) والذي يمثل مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم - صورة المدرسة

CAAS-S والذي أعده للبيئة العربية وقتنه عبد الرقيب البحيري، وعفاف محمد محمود (١٢)

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية على المقياسين، وكانت الدرجة الكلية لمعامل الصدق (ر=٠.٨١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى

مقياس	مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم صورة المدرسة CAAS-S
-------	---

٠.٠١، مما يدل على صلاحية المقياس لما وضع له. ويوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة

#### جدول (٤)

#### معاملات الارتباط لمقياس اضطراب الانتباه المفرط الحركة - صورة المعلم ADHDT-T

الدرجة الكلية	اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة المشتق من معايير DSM-III-R	مشكلات السلوك	اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة	النشاط المفرط	اضطراب القصور في الانتباه	التسرع	نقص الانتباه	
*٠.٧٢	*٠.٨٠	*٠.٥٩	*٠.٧٣	*٠.٧٢	*٠.٧٢	*٠.٦١	*٠.٦٣	النشاط الزائد
*٠.٧٦	*٠.٧٧	*٠.٧٤	*٠.٦٧	*٠.٦٣	*٠.٨٢	*٠.٧٧	*٠.٥٨	الاندفاعية
*٠.٧٧	*٠.٧٢	*٠.٦١	*٠.٦٩	*٠.٥٧	*٠.٦٤	*٠.٦٥	*٠.٧٠	نقص الانتباه

ومقياس انتباه الأطفال وتوافقهم صورة المدرسة CAAS-S ن = (٢٠)

يتضح من جدول (٤) أن قيم جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس ADHDT-T والمحك اختبار CAAS-S دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على تمتع مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة المعلم ADHDT-P بدرجة مقبولة من الصدق.

ب- الصدق التمييزي:

تم حساب صدق الاختبار عن طريق استخدام صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي حيث يشير هذا الأسلوب في حساب صدق الاختبار إلى قدرة الاختبار على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الاضطراب، وقد أشار فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) إلى أن المقارنة الطرفية من أهم طرق حساب الصدق حيث تقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأقوياء والضعاف في الميزان (١٧): (٥٥٧)، وقد تم الاعتماد على درجات مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم - صورة المدرسة CAAS-S كمحك لتحديد صدق الاختبار، حيث تم تحديد تلاميذ الإربعين الأدنى والأعلى لعينة التقنين السابقة وذلك في المقياس المحك وذلك لتحديد مجموعتي الاضطراب المرتفعين والمنخفضين، ثم تم حساب درجاتهم المقابلة على المقياس الحالي ADHD-T وتمت المقارنة بين متوسطي درجات خلايا المجموعتين (المرتفعين ١١ تلميذ، والمنخفضين ٨ تلاميذ في المقياس الحالي) بناءً على المحك. وتم استخدام اختبار

مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين جدول (٥) يوضح قيمة "Z" ودلالاتها بين المجموعتين.

### جدول (٥)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات مرتفعي ومنخفضي الاضطراب

ن = (٢٠)

### صورة المعلم ADHD-T

مستوى الدلالة	قيمة Z	متوسط الرتب	ن	مجموعتا المقارنة
دال عند مستوى ٠.٠١	٣.١٥	١١.٨	١١	مرتفعو الاضطراب
		٤.١١	٨	منخفضو الاضطراب

يتضح من جدول (٥) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات الإربعين الأدنى والأعلى. مما يدل على صلاحية المقياس للتمييز بين مستويات الاضطراب.

### (٢) الثبات Reliability

#### (أ) طريقة إعادة الاختبار Test-Retest

تم تطبيق مقياس اضطراباً لانتباه مفرط الحركة ADHD-T وذلك على العينة الاستطلاعية (عينة التقنين السابقة)، وذلك بفواصل زمني (١٠) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على أبعاد المقياس في التطبيقين، وقد بلغت قيمة الدرجة الكلية لمعامل ثبات المقياس (٠.٧٩) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى درجة مرضية ومقبولة من الثبات للمقياس، وجدول (٦) يوضح ذلك.

### جدول (٦)

معاملات الارتباط لأبعاد مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة المعلم ADHD-T

ودرجته الكلية باستخدام طريقة إعادة الاختبار ن = (٢٠)

معامل الثبات	الأبعاد
*٠.٧٧	النشاط الزائد Hyperactivity
*٠.٨٠	الاندفاعية Impulsivity
*٠.٧٦	نقص الانتباه Inintention
*٠.٨٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: المعاملات العلمية لمقياس اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد - صورة الوالدين (ADHDT-P)

وللتحقق من كفاءة المقياس قام الباحثان بحساب الصدق والثبات على النحو التالي:

### (١) الصدق Validity

الصدق التلازمي:

قام الباحثان بإيجاد العلاقة بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية على المقياس الحالي ودرجاتهم على المقياس المحك (الميزان) والذي يمثله مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم - صورة المدرسة CAAS-S وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية على المقياسين، وكانت الدرجة الكلية لمعامل الصدق ( $r=0.74$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى  $0.01$  مما يدل على صلاحية المقياس لما وضع له. ويوضح جدول (٧) قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة.

### جدول (٧)

الدرجة الكلية	adhhd معايير DSMIII-R	مشكلات السلوك	اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة	النشاط المفرط	اضطراب القصور في الانتباه	التسرع	نقص الانتباه	مقياس اضطراب الانتباه - صورة الوالدين ADHDT-P
*.079	*.083	*.056	*.058	*.072	*.068	*.061	*.067	النشاط الزائد
*.081	*.077	*.079	*.067	*.063	*.082	*.077	*.069	الاندفاعية
*.074	*.067	*.061	*.061	*.057	*.064	*.065	*.077	نقص الانتباه
*.077	*.076	*.081	*.072	*.079	*.084	*.082	*.070	الدرجة الكلية

معاملات الارتباط لمقياس اضطراب الانتباه مفرط الحركة - صورة الوالدين ADHDT-P

ومقياس انتباه الأطفال وتوافقهم صورة المدرسة CAAS-S  $n=20$

يتضح من جدول (٧) أن قيم جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس ADHDT-P والمحك اختبار CAAS-S دالة عند مستوى  $0.01$  مما يدل على تمتع مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة الوالدين ADHDT-P بدرجة مقبولة من الصدق.

### (٢) الثبات Reliability

#### (أ) طريقة إعادة الاختبار Test-Tetest

تم تطبيق مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة ADHDT-P وذلك على العينة الاستطلاعية وذلك بفواصل زمني (١٠) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على أبعاد المقياس في التطبيقين، وقد بلغت قيمة الدرجة الكلية لمعامل ثبات المقياس (٠.٨١) وهي قيمة دالة عند مستوى  $0.01$  مما يشير إلى درجة مرضية ومقبولة من الثبات للمقياس، والجدول التالي (٨) يوضح قيم معاملات الارتباط.

## جدول (٨)

معاملات الارتباط لأبعاد مقياس اضطراب الانتباه

مفرط الحركة - صورة المعلم ADHD-T

ودرجته الكلية باستخدام طريقة إعادة الاختبار (ن=٢٠)

الأبعاد	معامل الثبات
النشاط الزائد Hyperactivity	*٠.٧٤
الاندفاعية Impulsivity	*٠.٧١
نقص الانتباه Inintention	*٠.٨٦
الدرجة الكلية	*٠.٨١

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية دالة عند مستوى

(٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

مقياس تقدير المعلم لكونرز "٢٨" ٢٨ - Conner's Teacher Rating Scales CTRS\*

(تعريب عبد الرقيب أحمد إبراهيم، مرفق (٣))

يستخدم المعلم هذا المقياس لتقدير سلوك الطفل لتشخيص اضطراب الانتباه (المصاحب وغير المصاحب لفرط النشاط) وكذلك لقياس أنماط رئيسة من المشكلات السلوكية التي يظهرها الطفل، وتحتوي النسخة ذات البنود الـ ٢٨ بند على أربعة عوامل هي (المشكلات السلوكية، فرط النشاط، السلبية وعدم الانتباه، فرط النشاط ذو البنود العشرة) ويتم إعطاء تقديرات للبنود البالغ عددها ٢٨ بنداً من خلال أربعة استجابات هي (مطلقاً، بقدر محدود، بقدر كبير، بقدر كبير جداً) موزعة على مقياس متدرج من (صفر إلى ٣)، وتعد الدرجة المرتفعة على المقياس على وجود مشكلة بينما تعبر الدرجة المنخفضة على عدم وجود أية مشكلة، ومقدار الوقت اللازم لتطبيق المقياس حوالي ١٥ دقيقة. (٣٤: ١، ٢).

وللتحقق من المعاملات العلمة للمقياس قام الباحثان بحساب الصدق والثبات على النحو التالي:

(٢) الصدق Validity

(أ) الصدق التلازمي:

قام الباحثان بإيجاد العلاقة بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية على المقياس الحالي ودرجاتهم على المقياس المحك (الميزان) والذي يمثل مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم - صورة المدرسة CAAS-S

\* انظر ملاحق الدراسة

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية على المقياسين، وكانت الدرجة الكلية لمعامل الصدق ( $r=0.79$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ( $0.01$ ) ويوضح جدول (٩) قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة.

### جدول (٩)

معاملات الارتباط لمقياس اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد - صورة

الدرجة الكلية	اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة المشتق من معايير DSM-III-R	مشكلات السلوك	اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة	النشاط المفرط	اضطراب القصور في الانتباه	التسرع	نقص الانتباه	مقياس تقدير المعلم لكونرز CTRS-28
*.077	*.076	*.081	*.072	*.079	*.084	*.082	*.072	مشكلات سلوكية
*.079	*.083	*.056	*.076	*.072	*.068	*.061	*.067	فرط النشاط
*.074	*.067	*.061	*.076	*.057	*.064	*.065	*.077	السلبية
*.078	*.071	*.083	*.079	*.075	*.069	*.063	*.072	فرط النشاط ذو البنود العشرة
*.081	*.077	*.079	*.067	*.063	*.082	*.084	*.069	الدرجة الكلية

والوالدين ADHDT-P ومقياس انتباه الأطفال وتوافقهم صورة المدرسة CAAS-S ( $n=20$ ).

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس ADHDT-P والحكم

اختبار CAAS-S دالة عند مستوى ( $0.01$ ) مما يدل على تمتع مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة الوالدين ADHDT-P بدرجة مقبولة من الصدق.

### (٢) الثبات Reliability

#### (أ) طريقة إعادة الاختبار Test-Retest

تم تطبيق مقياس تقدير المعلم لكونرز  $28^{28}$  - CTRS وذلك على العينة الاستطلاعية (عينة التقنين)، وذلك بفواصل زمني (١٠) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على أبعاد المقياس في التطبيقين، وقد بلغت قيمة الدرجة الكلية لمعامل ثبات المقياس ( $0.88$ ) وهي قيمة دالة عند مستوى ( $0.01$ )، والجدول التالي (١٠) يوضح قيم معاملات الارتباط.

## جدول (١٠)

معاملات الارتباط لأبعاد مقياس اضطراب الانتباه

مفرط الحركة - صورة المعلم ADHD-T

ودرجته الكلية باستخدام طريقة إعادة الاختبار (ن=٢٠)

الأبعاد	معامل الثبات
مشكلات سلوكية	*٠.٨١
فرط النشاط	*٠.٧٧
السلبية	*٠.٨٤
فرط النشاط ذو البنود العشرة	*٠.٨٠
الدرجة الكلية	*٠.٨٦

يتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية دالة عند

مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

(٢) اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن مرفق (٤)\*

الاختبار تأليف رافن Raven (١٩٥٦) وهذا الاختبار يتميز بعدة مميزات منها أنه يعد واحداً

من أشهر اختبارات الذكاء المتحررة من أثر الثقافة كما أنه أفضل مقياس متابع لقياس العامل العام. ومن

ثم فهو من أفضل الأدوات التي تقيس الذكاء العام، ويشير صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) أن هذا

الاختبار من النوع الذي يطلق عليه الاختبارات غير المتحيزة للثقافة Culture-Fair Tests والهدف

منه إتاحة فرص متكافئة للأفراد من ثقافات مختلفة في إجاباتهم على الاختبار (١١: ٣٩٦).

### المعاملات العلمية للاختبار:

قام أحمد عثمان صالح (١٩٨٩) (٣) بتقنين هذا الاختبار على البيئة المصرية على عينة قوامها

(٧٥٠٠) فرداً من مختلف المستويات التعليمية وطلاب الدراسات العليا. وقد اكتفى الباحثان في الدراسة

الحالية بما تم من حساب صدق الاختبار حيث أطمأن من التقنين السابق إلى أنه يقيس القدرة العقلية

العامية، وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات للتحقق من أنه يناسب عينة الدراسة، وذلك باستخدام

طريقة إعادة الاختبار حيث تم إعادة تطبيق الاختبار على عينة التقنين بفاصل زمني (١٠) أيام بين

التطبيقات الأولى والثاني، ووجد أن معامل الثبات (٠.٧٩) وهو ثبات مرضي ومقبول، مما يطمئن الباحث

على كفاءة المقياس.

٣- الاختبارات البدنية: مرفق (٦)

من خلال إطلاع الباحثين على المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة تم اختيار

الاختبارات البدنية المناسبة لعينة البحث والتي تنطبق عليها الشروط التالية:-

❖ تتميز بمعاملات علمية عالية

❖ تتميز بسهولة التنفيذ من حيث (الوقت اللازم للتطبيق - المساعدات اللازمة لتطبيق - مكان

التطبيق - سهولة فهم التلاميذ للاختبارات) وهي كالتالي:-

- اختبار ثني الجذع من الوقوف (لقياس المرونة)
- العدو ٣٠ م من البدء المتحرك (لقياس السرعة الانتقالية)
- اختبار دفع كرة طيبة زنة ٢ كم (لقياس قدرة الذراع والكتف)
- اختبار الانبطاح المائل من الوقوف (لقياس الرشاقة)
- اختبار الوثب العريض من الثبات (لقياس القدرة الرجلين)

تم بناء الجزء الرياضي للبرنامج ووضع محتواه بحيث يكون تكميلي لبرنامج مقرر التربية الرياضي (وحدة ألعاب القوى) للصفين الخامس والسادس الابتدائي والتي تشتمل على المسابقات التالية:-

- الوثب الطويل من الحركة
- دفع جلة زنة ٥٠٠ جم
- عدو ١٠٠ م (وقد تم استبدالها ب ٣٠ م نظراً لمساحة المدرسة)
- وثب عالي (تم استبعاده نظراً لعدم توافر الأدوات والأجهزة اللازمة له)
- تنابعات

ومن ثم تم الاستعانة بالاختبارات التي تقيس هذه المسابقات والتي تم اختيارها من دليل المعلم الموضوع من قبل وزارة التربية والتعليم وقام بتأليفه أ.د/ علي عبد المجيد أستاذ المناهج بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨، كذلك بالإطلاع على المراجع العلمية وهذه الاختبارات كالتالي:-

- اختبار الوثب الطويل من الحركة
- اختبار دفع ثقل زنة ٥٠٠ جم
- اختبار العدو ٣٠ م من البدء المتحرك \* مرفق (٧)

## المعاملات العلمية للاختبارات البدنية واختبارات مهارات ألعاب القوى:

صدق الاختبارات:

تم الاستعانة بصدق المحكمين حيث تم عرض الاختبارات على (٥) من الخبراء في مجال ألعاب القوى (أساتذة من كليات التربية الرياضية) من خلال استمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (٥\*)، وقد

\* انظر ملاحق الدراسة

أشارت النتائج إلى اتفاق السادة الخبراء على الاختبارات، حيث حصل على نسبة لا تقل عن (٨٠%) من آراء الخبراء والجدول التالي (١١) يوضح ذلك

### جدول (١١)

النسبة المئوية لآراء الخبراء للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث (ن=٥)

النوع	م	الاختبارات	وحدة القياس	عدد الخبراء	النسبة المئوية لآراء الخبراء
الاختبارات البدنية	١	العدو ٣٠ م من البدء المتحرك	ثانية	٥	١٠٠%
	٢	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سنتيمتر	٤	٨٠%
	٣	اختبار دفع كرة طبية زنة ٢ كم	متر	٥	١٠٠%
	٤	اختبار الانبطاح المائل من الوقوف	عدد	٤	٨٠%
	٥	اختبار الوثب العريض من الثبات	سنتيمتر	٥	٨٠%
العب القوي الاختبارات	٦	اختبار الوثب الطويل من الحركة	سنتيمتر	٥	١٠٠%
	٧	اختبار دفع ثقل زنة ٥٠ جم	متر	٥	١٠٠%
	٨	اختبار العدو ٣٠ م من البدء المتحرك	ثانية	٥	١٠٠%

يتضح من جدول (١١) أن نسب اتفاق المحكمين على الاختبارات تراوحت بين ٨٠-١٠٠%

مما يدل على صدق الاختبارات المختارة.

ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبارات باستخدام طريقة إعادة التطبيق "Test Retest" وذلك خلال الفترة من ١٥-٢٥/١١/٢٠٠٧ على عينة استطلاعية قوامها (١٠) تلاميذ، كانت الفترة بين التطبيق الأول والثاني (١٠) أيام وفي ظروف تشبه إلى حد كبير ظروف التطبيق الأول والجدول التالي (١٢) يوضح ذلك.

### جدول (١٢)

معاملات الارتباط للاختبارات البدنية واختبارات العب القوي

باستخدام طريقة إعادة الاختبار (ن=٢٠)

النوع	م	الاختبارات	معامل الثبات
الاختبارات البدنية	١	ثني الجذع للأمام من الوقوف	*٠.٨٨
	٢	اختبار دفع كرة طبية زنة ٢ كم	*٠.٧٧
	٣	اختبار الانبطاح المائل من الوقوف	*٠.٨٠
	٤	اختبار الوثب العريض من الثبات	*٠.٧٦
العب القوي الاختبارات	٥	اختبار الوثب الطويل من الحركة	*٠.٨٣
	٦	اختبار دفع حلة زنة ٥٠٠ ج	*٠.٨٥
	٧	اختبار العدو ٣٠ م من البدء الطائر	*٠.٨٦

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث قد تراوحت بين (٠.٧٦-٠.٨٨) مما يدل على تمتعها بدرجة مرضية من الثبات.

## البرنامج التدريبي المقترح

اشتمل البرنامج التدريبي على جانبين الأول: نفسي ويشمل مرحلتين المرحلة الأولى: تدريب المعلمين على استخدام وتوظيف استراتيجيات التعلم النشط مع تلاميذ العينة التجريبية، والمرحلة الثانية تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي اضطراب ADHD على استراتيجيه التنظيم الذاتي، والثاني رياضي ويشمل تدريب المجموعة التجريبية على بعض مهارات العاب القوي وهي (وثب طويل، عدو، دفع جلة، تتابع). وسوف يتم عرض ملامح البرنامج فيما يلي:

أولاً: الجانب النفسي من البرنامج

يقوم البرنامج التدريبي المقترح على ما أرسته نظريات علم النفس من مبادئ وقواعد موجهة ومفسرة للسلوك الإنساني حيث توضح دور الخبرات التي يمر بها الفرد في تعديل سلوكه، كما أن تفاعل الفرد مع المواقف المختلفة ومروره بخبرات مقصودة تساعد على نموه بشكل أفضل.

## هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى خفض أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد (ADHD) لدى عينة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي من خلال تدريب كلا من المعلمين (على تطبيق التعلم النشط واستراتيجياته) والتلاميذ (على استراتيجيه التنظيم الذاتي).

## وصف الجانب النفسي من البرنامج

يتكون الجانب النفسي من البرنامج من مرحلتين الأولى: وتشمل تدريب المعلمين على تطبيق التعلم النشط واستراتيجياته، حيث تم تدريب (٦) معلمين في تخصصات دراسية مختلفة ممن يقومون بالتدريس لأفراد العينة على تنفيذ التعلم النشط واستراتيجياته مع التلاميذ ذوي الاضطراب داخل حجرة الصف الدراسي، وفي بداية تدريب المعلمين تم تهيئتهم معرفياً بتقديم معلومات عن اضطراب ADHD ومظاهره وأسبابه، كما تم تدريبهم على مفهوم التعلم النشط وأهميته بالنسبة لهؤلاء التلاميذ ذوي الاضطراب وكيفية تنفيذ التعلم النشط داخل حجرة الصف بما يسمح للتلاميذ بالمشاركة وتحمل المسؤولية وكذلك تنفيذ الدروس من خلال استراتيجيات (التعلم التعاوني، حل المشكلات، لعب الأدوار) وهذه الاستراتيجيات تسمح للتلاميذ بالتفاعل مع أقرانهم، والمشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقييم للمهام الدراسية المتنوعة.

والمرحلة الثانية وتشمل على تدريب التلاميذ ذوي اضطراب ADHD على استراتيجيات التنظيم الذاتي، وقد تم اختيار بعض هذه الاستراتيجيات وهي (المراقبة الذاتية، التغذية المرتجعة، التعليم الذاتي،

التعزيز) ويعد التنظيم الذاتي أحد التدخلات العلاجية المهمة للأطفال ذوي اضطراب ADHD التي تساعد هؤلاء الأطفال على تنظيم سلوكياتهم، وقد اشتمل البرنامج التدريبي على (٢٤) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، يتم التدريب في الثلاث جلسات الأولى على التعريف بالبرنامج، وأهدافه وأساليبه، وكذلك تقديم قدر معلوماتي عن الانتباه وأهميته، واضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة، وأثره على التلميذ، وهذا ما أيدته الدراسات السابقة من أهمية تهيئة التلميذ قبل تدريبيه، وتخصيص الجلسة التدريبية الأخيرة لعملية التقييم البعدي والتطبيق البعدي للمقياس. وقد تم تحديد عدد الجلسات في ضوء خصائص أفراد العينة والعمر الزمني لهم، وكذلك في ضوء أهداف التدريب وإجراءاته، ومن خلال الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التدريب، تم تطبيق جلسات البرنامج بصورة جماعية على العينة التجريبية، وقد استخدم الباحثان عدد من الأساليب لتقويم مدى تحقيق البرنامج لأهدافه وهي "الواجب المنزلي، قائمة تقييم أهداف الجلسة، مقياس الثبوت من فاعلية البرنامج التدريبي بجميع جلساته".

### **صدق البرنامج:**

تم عرض البرنامج المقترح بشقيه النفسي والرياضي (مرفق ٨) على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم فيه. وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على مكونات وجوانب البرنامج بين (٨٠-١٠٠%) مما يدل على صلاحية البرنامج بأهدافه، ومحتواه، ووسائل تقويمه لخفض أعراض اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة ADHD لدى التلاميذ.

ثانياً: الجانب الرياضي من البرنامج:

تم الاعتماد عند وضع الجانب الرياضي للبرنامج على مسابقات العاب القوى لما تتميز به فهي أم الألعاب واعتمد تصميم البرنامج على نفس المسابقات الموجودة بوحدة العاب القوى المقررة على الصنفين الخامس والسادس الابتدائي وهي (وثب طويل، عدو، دفع جلة، تتابع).

### **هدف الجانب الرياضي:**

يهدف الجانب الرياضي من البرنامج إلى:

- خفض وامتصاص الطاقة الزائدة لدى أطفال العينة التجريبية.
- تحسين مستوى أداء بعض مهارات العاب القوى قيد البحث.

### **أسس وضع الجانب الرياضي من البرنامج:**

من خلال الإطلاع على المراجع والدراسات السابقة أمكن التفهم لطبيعة هؤلاء التلاميذ وطبيعة الاضطراب لديهم وبناء على ذلك تم وضع الأسس التالية للبرنامج وهي:

- ١- أن يتم اختيار المحتوى بما يتحقق مع أهداف البرنامج.
- ٢- مراعاة خصائص الأطفال النفسية والحركية.

- ٣- اختيار الألعاب والتمارين التي تناسب عمرهم.
- ٤- التدرج في استخدام الأنشطة الحركية المقدمة لهم من الأنشطة التي لا تتطلب شدة انتباه عقلي إلى أخرى تتطلب ذلك.
- ٥- توضيح العمل في شكل مهمات محددة مع توضيح فنيات الأداء وبشكل ميسر.
- ٦- التدرج في استخدام التدريبات التي تتطلب عمل زوجي أو جماعي.
- ٧- توفير عامل الأمن والسلامة سواء في التمارين المستخدمة أو الأدوات والأجهزة.
- ٨- توفير الأدوات والإمكانات اللازمة لتطبيق محتوى البرنامج حيث تم إنشاء حفرة وثب طويل بالمدرسة مع توفير بعض الأدوات البديلة المصنعة من الخشب (جلل، عصي تتابع).

### محتوى البرنامج:

من خلال إطلاع الباحثان على المراجع والدراسات السابقة والتي تناولت النشاط الحركي لذوي النشاط الزائد اضطراب الانتباه تم وضع تصور مقترح لمحتوى البرنامج حيث احتوى على تدريبات لمسابقات ألعاب قوى (وثب طويل، عدو، دفع جلة، تتابعات)، كما تم وضع مجموعة من الألعاب الصغيرة والتدريبات في كلا من الجزء التمهيدي والختامي بحيث تعمل على إشاعة روح المرح والسرور وزيادة الإقبال على الوحدات وأيضاً بث الثقة بينه وبين القائم بتطبيق البرنامج ولذلك تم وضع أول درسين يحتويان فقط على ألعاب تمهيدية ثم تم التدرج بتوزيع زمن الوحدة على الأجزاء المختلفة لها، كما تم استخدام التمارين الفردية أولاً ثم التي تتطلب عمل جماعي، كذلك تم وضع المحتوى الخاص بالجزء الرئيسي بحيث تبدأ الدروس الأولى بتعليم مهارات ألعاب القوى التي تتطلب تمارينها عمل فردي وتنافس فردي ثم التمارين والمهارات التي تتطلب عمل زوجي وهي على النحو التالي (عدو، وثب طويل، دفع جلة، تتابعات) حتى يكون التلميذ قد تأثر بما تحويه الدروس السابقة من تأثير على خصائصه السلبية المتعلقة بتعامله مع الأقران والتعود على النظام. وأثناء تطبيق المحتوى تم مراعاة البيئة المحيطة بالطفل أثناء تنفيذ التمارين المختلفة بحيث لا تترك إلا الأدوات التي سوف يتم استخدامها مباشرة في التمرين الحالي فقط حتى لا يؤدي ذلك إلى تشتيت انتباه التلميذ، كما تم الاستعانة بطلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس مسابقات ألعاب القوى والموجودين كطلاب تربية عملية خارجية بالمدرسة في تنفيذ الدروس، وتجهيز الأدوات وتجميعها بعد الانتهاء من التمرين مباشرة حتى لا تشتت انتباه الأطفال، كما تم الاستعانة بهم في توجيه الأطفال وإعطاء التغذية الراجعة عن الأداء مباشرة أثناء الأداء وإحكام الرقابة على التلاميذ وزيادة في عامل الأمان لما يتصف به هؤلاء التلاميذ من الاندفاعية وعدم الالتزام بالقواعد.

## التوزيع الزمني للجزء الرياضي:-

تم توزيع محتوى الجزء الرياضي على عدد (١٦) درس بواقع درسان أسبوعياً، على أن يكون زمن الدرس (٣٥) دقيقة تم توزيعهم على النحو التالي:

### جدول (١٣)

#### التوزيع الزمني للدرس

الجزء الرياضي من البرنامج	الزمن	أجزاء الدرس
المحتوى		الدرس
- تهيئة عامة والقاء بعض التعليمات - ويتنوع ما بين العاب صغيرة وتمارين سواء فردية وزوجية بأدوات أو بدون أدوات بغرض التهيئة والإحماء لأجزاء الجسم المختلفة	٥ق	جزء تمهيدي تهيئة عامة
عرض للنشاط الرئيسي (مجموعة التمرينات التي تنمي مهارات ألعاب القوى وتحقق أهداف البرنامج) وتطبيقات عليه في صورته تنافسية	٢٥ق	النشاط الرئيسي
ويشتمل على مجموعة العاب صغيرة أو تمارينات بمهدف الرجوع بالجسم إلى حالته الطبيعية وتهدئة الطفل بدنياً ونفسياً مع إعطاء بعض التوجيهات الإرشادية والإثابة اللفظية للأطفال لاستكمال يومهم الدراسي	٥ق	الجزء الختامي

يتضح من جدول (١٣) محتوى الدرس موزع على أزمنا أجزاء الدرس بحيث كل جزء يخدم هذه البرنامج.

مع الأخذ في الاعتبار أن البرنامج المقترح تم تنفيذه بحيث يكون دروسه تكميلية للبرنامج الأساسي الموضوع من قبل الوزارة وبحيث لا يتعارض معه ولا يلغيه وينفذ بالتوازي معه وفي أوقات تتناسب مع اليوم الدراسي تم اختيار يومي (الأحد والأربعاء) وهي أيام التدريب العملي الخارجي لطلاب الكلية حتى نستعين بهم في التطبيق.

الأدوات والأجهزة المستخدمة في الجزء الرياضي للبرنامج (قياسات، تطبيق):

- ميزان طبي - ساعة إيقاف - شريط قياس - عارضة توازن أرضية بطول ٣م - عصا تتابع - مراتب أسفنجية - كور طبية - حبال - ٢ صندوق مكعب طول ضلعه ٥٠ سم لوضع الأدوات به - إطارات عربيات - إطارات عجل دراجات - بالونات ملونة - كور جلد.

## الدراسة الاستطلاعية للبرنامج:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية خلال الفترة من ١٧-١٩/١٠/٢٠٠٧ وذلك للتأكد من:

- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة حيث وجد أن المدرسة لا تحتوي على حفرة للوثب الطويل وقد تم إنشاءها بمعرفة الباحثين ومساعدتهم بموافقة إدارة المدرسة وتم توفير كافة الأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج وتصنيع ما يلزم من أدوات بديلة.

- التأكد من مكان تنفيذ البرنامج النفسي ومناسبته من حيث التهوية والإضاءة والبعد عن المؤثرات التي تعمل على تشتيت انتباه التلاميذ.
- تدريب الأيدي المساعدة على إجراء الاختبارات وتطبيق الاستشارات.
- تطبيق بعض وحدات البرنامج للتأكد من مناسبتها لعينة البحث.

### ثالثاً: خطوات تطبيق الدراسة

**ملحوظة:-** تم تطبيق جميع القياسات قيد البحث وذلك للتأكد من المعاملات العلمية لها خلال الفترة من ٢٠٠٧/١٠/٢٠ وحتى ٢٠٠٧/١١/٢٧.

- تم تطبيق مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد صورة المعلم (ADHDT)، ومقياس تقدي المعلم لكونرز ٢٨ (CTRS-28) بواسطة المعلمين على (١٥٤) تلميذاً من التلاميذ الذكور للصفين الخامس والسادس الابتدائي وبعد تصحيح المقياسين وحساب درجة القطع تم اختيار التلاميذ الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المفرط الحركة، وبلغ عددهم (٦٨) تلميذاً.
- تم تطبيق اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد صورة الوالدين (ADHDT) على التلاميذ وبعد تصحيح المقياس وحساب درجة القطع، تمت المقارنة بين تقديرات كلا من المعلمين وأولياء الأمور، فأصبح عدد التلاميذ (٤٠) تلميذاً بعد استبعاد (٨) تلميذاً ممن لا ينفق تقديرات المعلمين وأولياء الأمور كما تم تطبيق اختبار رافن للذكاء وتطبيق الاختبارات البدنية واختبارات العاب القوى، ومن ثم أصبح عدد أفراد العينة الأساسية (٢٠) تلميذاً تم تقسيمهم على مجموعتين متساويتين والعينة الاستطلاعية (٢٠).
- تم تطبيق القياسات القبليّة لمتغيرات البحث خلال الفترة من ٢-٦/١٢/٢٠٠٠.
- تم تطبيق البرنامج المقترح بجانبه النفسي والرياضي في الفترة من ٢/١٧-٢٣/٤/٢٠٠٨ م.
- تم تطبيق القياس البعدي لمتغيرات البحث خلال الفترة من ٢٧-٣٠/٤/٢٠٠٨ على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تمت معالجة النتائج إحصائياً بعد رصدها وتم تفسير النتائج.

## نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس عجز الانتباه المصحوب بنشاط حركي مفرط (صورة المعلم - صورة الوالدين) لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض فقد تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test

وللتحقق مما إذا كانت هناك فروقاً واختلافاً حقيقية بينهما أم لا وتوضح النتائج من جدول (١٤) التالي:

### جدول (١٤)

قيمة (Z) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية على مقياس الدراسة المستخدمة ن = (٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الإحصاء		الاختبار	
				الأبعاد	البيانات		
دالة عند ٠.٠١	*٣.٠٣٨	١٤٤.٥٠	١٤.٤٥	ضابطة	النشاط الزائد	مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة المعلم ADHDT-T	
		٦٥.٥	٦.٥٥	تجريبية			
دالة عند ٠.٠١	*٣.٠٤٨	١٤٥	١٤.٥٠	ضابطة	الاندفاعية		
		٦٥	٦.٥٠	تجريبية			
دالة عند ٠.٠١	*٣.٢٥٧	١٤٧	١٤.٧٠	ضابطة	نقص الانتباه		
		٦٣	٦.٣٠	تجريبية			
دالة عند ٠.٠١	*٣.٧٩٢	١٥٥	١٥.٥٠	ضابطة	الدرجة الكلية		
		٥٥	٥.٥٠	تجريبية			
دالة عند ٠.٠١	*٢.٩٢٧	١٤٨.٨	١٤.٨٨	ضابطة	النشاط الزائد		مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة الوالدين ADHDT-P
		٥٨.٨٠	٥.٨	تجريبية			
دالة عند ٠.٠١	*٢.٨٤٥	١٩٣.٢٠	١٣.٩٢	ضابطة	الاندفاعية		
		٦١	٦.١٠	تجريبية			
دالة عند ٠.٠١	٢.٦٧١	١٥٨.٦٠	١٥.٨٦	ضابطة	نقص الانتباه		
		٧٢	٧.٢٠	تجريبية			
دالة عند ٠.٠١	٢.٧١٥	١٤٥.٦٠	١٤.٥٦	ضابطة	الدرجة الكلية		
		٥٧.٨٠	٥.٧٨	تجريبية			
دالة عند ٠.٠١	*٢.٣٢٨	١٣٥.٥٠	١٣.٥٥	ضابطة	مشكلات سلوكية	مقياس تقدير المعلم كوزنز	
		٧٤.٥٠	٧.٤٥	تجريبية			
دالة عند ٠.٠١	*٢.٢٥٠	١٣٤.٥٠	١٣.٤٥	ضابطة	فرط النشاط		
		٧٥.٥٠	٧.٥٥	تجريبية			
دالة عند ٠.٠١	*٢.٤٠٨	١٣٦.٥٠	١٣.٦٥	ضابطة	السلبية		
		٧٣.٥٠	٧.٣٥	تجريبية			

الاختبار	الأبعاد		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
	ضابطة	فرط النشاط ذو البنود العشرة				
دالة عند ٠.٠١	ضابطة	فرط النشاط ذو البنود العشرة	١٣.٨٥	١٣٨.٥٠	*٢.٥٨١	٠.٠١
	تجريبية	الدرجة الكلية	٧.١٥	٧١.٥٠		
دالة عند ٠.٠١	ضابطة	الدرجة الكلية	١٥.١٠	١٥١	*٣.٤٨٤	٠.٠١
	تجريبية		٥.٩٠	٥٩		

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية مما يدل على وجود فروق حقيقية وجوهرية بين درجات تلاميذ المجموعتين على مقاييس الدراسة المستخدمة بعد تطبيق برنامج البحث لصالح أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الأول، وللكشف عن اتجاهات الفروق بين المجموعتين فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ونسبة الكسب المعدل لكارل للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي، والجدول التالي (١٥) يوضح النتائج

#### جدول (١٥)

قيم حجم الأثر ودلالاتها لبرنامج الدراسة بالنسبة للمقاييس المستخدمة ن = (٢٠)

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة الكسب التي تم حسابها من خلال معادلة كارل لحساب نسبة الكسب وهي = ٢م - ١م / ع حيث ٢م (متوسط المجموعة التجريبية) م ١م (متوسط المجموعة الضابطة)، ع (الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة) جاءت جميع قيمها أعلى من (٠.٠٨).

المقاييس	الأبعاد	حجم الأثر	نوعية الأثر	الدلالة
مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة المعلم	النشاط الزائد	٢.٨٠-	كبير	دالة
	الاندفاعية	٢.٤٧-	كبير	غير دالة
	نقص الانتباه	١.١٠-	كبير	دالة
	الدرجة الكلية	٤.٦٠-	كبير	دالة
مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة الوالدين	النشاط الزائد	٢.٥٥-	كبير	دالة
	الاندفاعية	١.٢١-	كبير	دالة
	نقص الانتباه	١.٥٥-	كبير	دالة
	الدرجة الكلية	٢.٨٩-	كبير	دالة
مقياس تقدير المعلم كورنز	مشكلات سلوكية	١.٦٠-	كبير	دالة
	فرط النشاط	٠.٨١-	كبير	دالة
	السلبية	٢.٧٠-	كبير	دالة
	فرط النشاط ذو البنود العشرة	٠.٩٠-	كبير	دالة
	الدرجة الكلية	٤.١٠-	كبير	دالة

مما يبين كبير حجم الأثر للمتغير التجريبي كما أشار كارل، وهذا يدل على أن التدريب على البرنامج المقترح كان ذا تأثير في خفض أعراض اضطراب الانتباه لدى أطفال العينة (المجموعة التجريبية).

ثانياً: نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

وللتحقق من صحة الفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتوسطي رتب درجات التلاميذ في مقاييس اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد (صورة المعلم - صورة الوالدين) لصالح التطبيق البعدي. فقد تم استخدام اختبار ويلكوكسن Welcoxon للأزواج المرتبطة كأسلوب لا بارامترى للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج العلاجي وجدول (١٦) يوضح ذلك.

### جدول (١٦)

قيمة (Z) لاختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة

التجريبية على أبعاد مقاييس الدراسة في القياس القبلي والبعدي ن = (١٠)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب		متوسط الرتب		الإحصاء الأبعاد		الاختبار
		الإيجابية	السلبية	الإيجابية	السلبية	قبلي	بعدي	
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٨٠٧	٠.٠٠	٥٥	٠.٠٠	٥.٥٠	قبلي	النشاط الزائد	مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة
						بعدي		
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٠٤١	٠.٠٠	١٥	٠.٠٠	٣	قبلي	الاندفاعية	- صورة المعلم ADHDT-T
						بعدي		
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٢٠٣	٠.٠٠	٥١.٢	٠.٠٠	٥.١٣	قبلي	نقص الانتباه	الدرجة الكلية
						بعدي		
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٨٠٣	٠.٠٠	٥٥	٠.٠٠	٥.٥٠	قبلي	النشاط الزائد	مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة
						بعدي		
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٨٨١	٠.٠٠	٤٤	٠.٠٠	٤	قبلي	الاندفاعية	- صورة الوالدين ADHDT-P
						بعدي		
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٨٠٣	٠.٠٠	٥٥	٠.٠٠	٥.٥٠	قبلي	نقص الانتباه	الدرجة الكلية
						بعدي		
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٧٧٥	٠.٠٠	٥٠	٠.٠٠	٥	قبلي	مشكلات سلوكية	مقياس تقدير المعلم كونز
						بعدي	فرط النشاط	
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.١٢٤	٠.٠٠	٤٥	٠.٠٠	٤.٥٠	قبلي	السلبية	
						بعدي		
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٠٢٥	٠.٠٠	٤٤	٠.٠٠	٤	قبلي		
						بعدي		
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٠١٢	٠.٠٠	٤٢	٠.٠٠	٤.٢٠	قبلي		
						بعدي		
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.١٩٨	٠.٠٠	٥٠	٠.٠٠	٥	قبلي		
						بعدي		

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب		متوسط الرتب		الإحصاء الأبعاد		الاختبار
		الإيجابية	السلبية	الإيجابية	السلبية	قبلي	بعدي	
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٢٤٥	٠.٠٠٠	٥٢	٠.٠٠٠	٥.٢٠	قبلي	فرط النشاط ذو البنود عشرة	
دالة مستوى ٠.٠٠٥	*٢.٠٢٥	٠.٠٠٠	٤٤	٠.٠٠٠	٤	قبلي	الدرجة الكلية	
						بعدي		

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يدل على وجود فروق حقيقية وجوهريّة بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقاييس الدراسة المستخدمة (مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد صورة المعلم "ADHDT-T" - صورة الوالدين "ADHDT-P"، ومقياس تقدير المعلم لكونرز ٢٨ (CTRS-28)) بعد تطبيق برنامج الدراسة لصالح أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي حيث جاءت متوسطات رتبها في القياس البعدي أقل من متوسطات رتبها في القياس البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الثاني، وللكشف عن اتجاهات الفروق بين القياسين فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ونسبة الكسب المعدل لكارل للمجموعة التجريبية في القياس البعدي، والجدول التالي (١٧) يوضح النتائج.

جدول (١٧)

قيم حجم الأثر ودلالاتها لبرنامج الدراسة بالنسبة للمقاييس المستخدمة ن = (١٠)

المقاييس	الأبعاد	حجم الأثر	نوعية الأثر	الدلالة
مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة المعلم	النشاط الزائد	-٢.٤٤	كبير	دالة
	الاندفاعية	-١.٤١	كبير	دالة
	نقص الانتباه	-١.٨٨	كبير	دالة
	الدرجة الكلية	-٢.٦٠	كبير	دالة
مقياس نقص الانتباه مفرط الحركة - صورة الوالدين	النشاط الزائد	-٢.٨٩	كبير	دالة
	الاندفاعية	-٠.٩٩	كبير	دالة
	نقص الانتباه	-٢.٥٨	كبير	دالة
	الدرجة الكلية	-٢.٧٨	كبير	دالة
مقياس تقدير المعلم لكونرز	مشكلات سلوكية	-١.٥٨	كبير	دالة
	فرط النشاط	-١.٩٣	كبير	دالة
	السلبية	-٢.٦٨	كبير	دالة
	فرط النشاط ذو البنود العشرة	-١.٢٥	كبير	دالة
	الدرجة الكلية	-٣.٤٥	كبير	دالة

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة الكسب التي تم حسابها من خلال معادلة كارل لحساب نسبة الكسب = ٢م - ١م / ٤ حيث ٢م (متوسط القياس البعدي) ١م (متوسط القياس البعدي)، ع

(الانحراف المعياري للقياس القبلي) جاءت جميع قيمها أعلى من (٠.٨) مما يبين كبر حجم الأثر للمتغير التجريبي كما أشار كارل، وهذا يدل على أن التدريب على البرنامج المقترح كان ذا تأثير إيجابي في خفض أعراض اضطراب ADHD لدى المجموعة التجريبية.

## تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني

يتبين من عرض النتائج السابقة الخاصة بالفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقاييس اضطراب الانتباه (صورة المعلم - الوالدين)، تقدير المعلم لكونرز، تفوق مجموعة التدريب التجريبية على المجموعة الضابطة في متوسط رتب درجات المقاييس المستخدمة، حيث جاءت قيم (Z) دالة للفروق بين المجموعتين، كما أن قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية وجهت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية (مجموعة التدريب على التعلم النشط والتنظيم الذاتي والمهارات الرياضية) ويفسر الباحثان هذه الفروق بين المجموعتين، وتحسن أفراد المجموعة التجريبية إلى أثر البرنامج المقترح، أي أن الانخفاض في المتغير التابع (مستوى أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد) يرجع إلى التأثير المباشر لإضافة المتغير التجريبي المستقل (التدريب على البرنامج بشقيه النفسي والرياضي) ويمكن تفسير ذلك فيما يلي:

- اشترك تلاميذ العينة التجريبية بصورة حقيقية في مواقف التعلم من خلال استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، حل المشكلات، لعب الأدوار) جعلهم يبذلون مزيداً من الجهد المستمر في التغلب على المهام الأكاديمية، كما أظهر التلاميذ اندماجاً كبيراً في التعاون مع بعضهم البعض، وابتأوا يعبرون عن أفكارهم واستجاباتهم دون خوف من حجر عليها، وتقليل من قيمتها، وهذا بدوره ولد لديهم الشعور بتحمل المسؤولية، وإمكانية تحقيق النجاح، وجعلهم يعتبرون الفشل حالة من حالات التعلم يمكن للإنسان تغييره، وهذا ما أشارت إليه دراسة Jensen & Cooper (٢٠٠٢) (٣٤) Witkins & Wentzel, (٢٠٠٨) (٤٦).

- تضمن جلسات التدريب جانباً تطبيقياً عملياً على مجموعة من المهام الأكاديمية التي تشبه كثيراً ما يتعرضون له في يومهم الدراسي مما يجعلها مألوفة بالنسبة لهم، كذلك فقد جعل التلاميذ يملكون بخبرات نجاح متكررة أثناء التدريب ربما كانوا يفتقدونها في الحياة الدراسية العادية، ويتيح لهم فرصة التعرف على كيفية مواجهة مدخلات الفشل وتطبيق الاستراتيجيات العملية، مما يجعلهم يقبلون على الأداء بلا تردد أو خوف، ولديهم الرغبة التامة في تحقيق النجاح، يساعدهم على التخلص من مشاعر الارتباك والتوتر التي تنتابهم عند مواجهة المواقف الأكاديمية في المواقف العادية.

- اندماج التلاميذ بالمشاركة في أداء المهام الأكاديمية المحددة أثناء تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط جعلهم يركزون على المهمة أكثر مما يصرفون انتباههم لما هو موجود بالحجرة من أشياء أخرى أو حتى لمشاعر الخوف من الفشل فيها، كما أنه ساعد على تقوية التنظيم الذاتي لدى الأفراد والسعي لتغيير الإستراتيجية المستخدمة عندما يدرك الفرد عدم جدواها في تحقيق الهدف، وهذا ما أشارت إليه دراسة Bender (١٩٩٦) (٢٥)، دراسة Tan & Cheung (٢٠٠٨) (٤٣).
- اعتمدت إجراءات التدريب على استخدام فنيات جيدة كان لها أثر في تعزيز أداء التلاميذ ذوي اضطراب ADHD على المهام الأكاديمية أثناء التدريب، مثل (التغذية الراجعة، التعلم الذاتي، التعزيز) مما جعل التلاميذ يستمرون في استخدامها بعد التدريب، كما أن استخدام التلاميذ لإجراءات التقويم الذاتي على المهام الأكاديمية أثناء التدريب جعلهم يراجعون أدائهم أثناء العمل وقيمون أنفسهم على المهام للتعرف على نقاط القوة التي أحادوا فيها، ونقاط الضعف تلك التي أحفقوا فيها، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة Barkley (١٩٩٧) (٢٣).
- ما تضمنته جلسات تدريب التنظيم الذاتي من التركيز على الاستراتيجية المستخدمة في مواقف النجاح أو الفشل، وذلك لحاجة هؤلاء التلاميذ ذوي اضطراب ADHD إلى التعرف على استخدام أساليب المعالجة الجيدة، دون الاقتصار فقط على مجرد بذل الجهد، مما جعل التلاميذ ينشطون لإنتاج استراتيجيات معالجة ذاتية تلقائية فعالة تساعدهم على الأداء الجيد على المهام، وهذا ما أشارت إليه دراسة Miranda, et. Al (٢٠٠٢) (٤٠).
- استخدمت إجراءات التدريب التغذية الراجعة بصورة واسعة أثناء الجلسات مما أدى إلى دفع التلاميذ إلى الشعور بقدرتهم على تحقيق النجاح وتغيير حالة الفشل التي اعتادوا عليها، واعتبار الفشل مرحلة منتهية يمكن لأي فرد أن يتعرض لها. وهذا يتفق مع دراسة Diener, M. & Milich, R (١٩٩٧) (٢٩).
- شرح هدف وقيمة الإستراتيجية للمتدربين وذلك في بداية الجلسات، وتوفير الفرصة لتطبيق استخدام الإستراتيجية في مواقع عملية، مع إتاحة الفرصة للتوجيه الذاتي ومراقبة الذات ساعد على تحسن أداء التلاميذ، وهذا ما أشارت إليه دراسة Cornell, D. Unnever, J. & (٢٠٠٣) (٢٨).

## نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارات ألعاب القوى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار مان وينتي Mann-Whitney Test للتحقق مما إذا كانت هناك فروقاً واختلافات حقيقية بينهما أم لا وتتضح النتائج من جدول (١٨) التالي:

### جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبارات مهارات ألعاب القوى

( $n=20$ )

يتضح من جدول (١٨) أن قيمة ( $Z$ ) دالة عند مستوى ٠.٠٠١ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات ألعاب القوى لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة $Z$	مستوى الدلالة
العدو ٣٠ من البدء المتحرك	ثانية	ضابطة	٧.٧٥	٧٧.٥٠	٢.٠٨١	دالة
		تجريبية	١٣.٢٥	١٣٢.٥٠		
الوثب الطويل من الحركة	متر	ضابطة	٧.١٥	٧١.٥٠	٢.٣٥٨	دالة
		تجريبية	١٢.٨٥	١٢٨.٥٠		
دفع نقل زنة ٥٠٠ جم	متر	ضابطة	٧.٠٥	٧٠.٥٠	٢.٦٠٩	دالة
		تجريبية	١٣.٩٥	١٣٩.٥٠		

وللكشف عن اتجاهات الفروق بين المجموعتين فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ونسبة الكسب المعدل لكارل للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي، والجدول التالي (١٩) يوضح ذلك

## جدول (١٩)

قيم حجم تأثير البرنامج بالنسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

في مهارات ألعاب القوى = (٢٠) ن

الاختبارات	وحدة القياس	حجم الأثر	نوعية الأثر	الدلالة
العدو ٣٠ م من البدء المتحرك	الثانية	٢.٤١-	كبير	دالة
الوثب الطويل من الحركة	المتري	١.٤٥-	كبير	دالة
دفع ثقل زنة ٥٠٠ جم	المتري	١.٨٧	كبير	دالة

يتضح من جدول (١٩) أن قيمة الكسب التي تم حسابها من خلال معادلة كارل جاءت جميع قيمها أعلى من (٠.٨) مما يبين كبر حجم الأثر للمتغير التجريبي، ويدل على أن التدريب على البرنامج كان ذا تأثير إيجابي على تحسن مهارات ألعاب القوى قيد البحث..

## نتائج الفرض الرابع وتفسيرها

وللتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبارات مهارات ألعاب القوى قيد البحث لصالح القياس البعدي.

فقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون Welcoxon للأزواج المرتبطة كأسلوب لا بارامتري للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج العلاجي والجدول التالي (٢٠) يوضح ذلك.

## جدول (٢٠)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية

على أبعاد اختبارات مهارات ألعاب القوى في القياس القبلي والبعدي = (١٠) ن

يتضح من جدول (٢٠) أن قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠.٠١ بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبارات ألعاب القوى لصالح القياس البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

وللكشف عن اتجاهات الفروق بين القياس القبلي والبعدي، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ونسبة الكسب المعدل لكارل للمجموعة التجريبية في القياس.

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب		متوسط الرتب		الإحصاء وحدة القياس		الاختبار
		الإيجابية	السلبية	الإيجا بية	السلبية	قبلية	بعدي	
دالة	٢.٤٩٧	٣	٥٢	٣.٠٠	٥.٧٨	قبلية	بعدي	عدو ٣ من البدء المتحرك
دالة	٢.٨٠٧	٥٥	٠.٠٠	٥.٥٠	٠.٠٠	قبلية	بعدي	الوثب الطويل من الحركة
دالة	٢.٨٠٣	٥٥	٠.٠٠	٥.٥٠	٠.٠٠	قبلية	بعدي	دفع ثقل زنة ٥٠٠ جم

البعدي، والجدول التالي (٢١) يوضح النتائج.

### جدول (٢١)

قيم حجم الأثر للبرنامج بالنسبة للمجموعة

التجريبية في القياس القبلي والبعدي على اختبارات ألعاب القوى ن=٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	حجم الأثر	نوعية الأثر	الدلالة
عدو ٣ من البدء المتحرك	ثانية	٢.٦٦-	كبير	دالة
الوثب الطويل من الحركة	متر	٠.٦٤-	متوسط	دالة
دفع ثقل زنة ٥٠٠ جم	متر	٢.١٩	كبير	دالة

يتضح من جدول (٢١) أن قيمة الكسب التي تم حسابها من خلال معادلة كارل جاءت أعلى

من (٠.٨) مما يبين كبر حجم الأثر للمتغير التجريبي، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح كان ذو تأثير

إيجابي على تحسن مهارات ألعاب القوى قيد البحث للمجموعة التجريبية.

### تفسير نتائج الفرضين الثالث والرابع:

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى

الأداء الرقمي لمهارات مسابقات ألعاب القوى قيد البحث (العدو - الوثب الطويل - دفع الجلة)، مما

يدل على استجابة التلاميذ للبرنامج التدريبي بشقيه النفسي والرياضي حيث كان له تأثير إيجابي في

تخفيف حدة اضطراب الانتباه والمصحوب بنشاط حركي زائد لدى الأطفال وتحسين مهارات ألعاب

القوى قيد البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحثان هذا التحسن إلى تطبيق البرنامج في مواقف تربوية تعليمية صممت لجذب انتباه الأطفال وتشويقهم وإثارة دافعيتهم للمشاركة الفعالة أثناء تعاملهم مع المثيرات المقدمة لهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما ذكره أمين الخولي وآخرون (١٩٩٠) (٦) من أن النشاط الحركي الموجه والمنظم تحت إشراف تربوي يعد من أهم وسائل تعديل السلوك، كما أنه مجالاً خصباً لإكتساب التلاميذ مهارات تركيز الانتباه على المثيرات أثناء تأدية المهام المطلوبة، والتعاون مع الآخرين وتنفيذ التعليمات والسيطرة على الحركات، كما يعزي الباحثان تحسن أداء الأطفال إلى قدرة الجانب الرياضي من البرنامج على امتصاص الطاقة الزائدة لدى الأطفال من خلال النشاط الرياضي الذي تم اختياره ويقوم على مسابقات ألعاب القوى كرياضة تساعد على اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي.

إضافة إلى أن المهارات الفردية الرياضية التي قام عليها البرنامج (مسابقات ألعاب القوى) محببة لدى أطفال هذه المرحلة نظراً لأنها تعتمد على العمل الفردي، والتسابق مع الزمن أو المسافة مما كان له أثر في تحفيز التلميذ للإبحاز المستمر وزيادة الجهد والدافعية المستمرة التي تولدت لديهم نتيجة تنوع المهارات الرياضية التي تتضمنتها مسابقات الميدان والمضمار من عدو ووثب وطويل ودفع للجللة وتتابعات، فسباقات العدو مثلاً تعتمد على بذل التلميذ لأكبر جهد لديه لقطع مسافة في أقصر زمن من خلال الأداء الحركي الجيد سواء في تحقيق السرعة المطلوبة أو تركيز الانتباه على فنيات الأداء.

ويتفق هذا مع ما ذكره إبراهيم سالم (١٩٩٨) (٢) من أن العدو من أكثر السباقات شيوعاً بين الأفراد، حيث يتطلب قدرًا كبيراً من الجهد مصحوباً بحسن الأداء، والإرادة القوية وقوة التحمل، حتى تتحقق الحركة بطريقة فنية سليمة تقوم على مبدأ الاقتصاد في الجهد وتوجيه الطاقة نحو الهدف. ويتفق هذا مع ما ذكره بيون وتجمان، إليو كاتللي (٢٠٠٢) (٨) من أن ألعاب القوى من أكثر الأنشطة الرياضية ملائمة لترسيخ الأسس الصحية السليمة للنشاط الحركي والتنافس النبيل بما تتميز به من

جاذبيتها للأطفال، كما أن ما تتميز به ألعاب القوى عن الكثير من الرياضات الأخرى كونها رياضة فردية تبعد عن روح العدوان والاحتكاك الذي من الممكن أن يؤدي إلى الإصابات، وهذا ما يؤكدته دراسة كل من R.C. Johson, L. A. Rosen (٢٠٠١) (٤١) حيث أكدت دراستهما على الفرق بين تأثير الرياضات الجماعية والرياضات الفردية على الأطفال ذوي adhd فقد اشارو إلى أن ممارسة الرياضات الفردية عرضت مستويات أقل من العدوان والأضرار والتفاعل العاطفي والإصابات مقارنة بالرياضات الجماعية.

كما يعزي الباحثان هذا التحسن إلى أن تنوع التمارين الرياضية واستخدام الأدوات البديلة في الجزء الخاص بالألعاب التي قدمت في الجزء التمهيدي والختامي من دروس البرنامج الرياضي أضفى روح المرح أثناء ممارسة الأطفال للأنشطة الرياضية، مما عزز السلوكيات الإيجابية لديهم وخفض حدة الاضطراب. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة John ratery (٢٠٠٨) (٣٥) من أن ممارسة التمارين الرياضية المنظمة من أفضل الطرق لعلاج النشاط الزائد حيث تعمل على تشغيل نظام الانتباه، وتقلل من الاندفاعية، مما يتيح فرصة أكبر للتعلم، وتحقيق النجاح وتخطي الفشل، ودراسة Brian,D.et.al (٢٠٠٨) (٢٦) إلى أن تدريب الأطفال ذوي النشاط الزائد على نشاطين أو ثلاث من الأنشطة الحركية الرياضية له تأثير في النواحي الانفعالية لديهم حيث يخفف من حدة أعراض القلق والانتباه لديهم.

## الاستنتاجات:

تبين من خلال نتائج الدراسة التالية ما يلي:

- ١- إن البرنامج المقترح بشقيه النفسي والرياضي له تأثير إيجابي في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى التلاميذ عينة البحث.
- ٢- إن البرنامج المقترح بشقيه النفسي والرياضي له تأثير إيجابي في تحسن مستوى أداء التلاميذ في مسابقات ألعاب القوى قيد البحث.
- ٣- مسابقات ألعاب القوى من الرياضات التي لها تأثير جيد في خفض حدة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد.
- ٤- التعلم النشط واستراتيجيات التنظيم الذاتي لها تأثير جيد في خفض حدة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد.

## التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وفي حدود عينة البحث وأدواتها يوصي الباحثان

بما يلي:

- ١- تطبيق البرنامج المقترح على تلاميذ المرحلة الابتدائية لما في ذلك من تحقيق لاستفادة في خفض حدة اضطراب الانتباه لمصحوب بنشاط حركي زائد وتحسين بعض مهارات ألعاب القوى.
- ٢- العمل على توعية وتدريب معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب ADHD ومظاهره ونتائجه، وكيفية التعامل معه من خلال تغيير أساليب التعلم والاعتماد على التعلم النشط واستراتيجياته.

- ٣- إجراء المزيد من الدراسات للمقارنة بين التدريب على التنظيم الذاتي وغيره من البرامج العلاجية للتعرف على أفضلها في مواجهة الاضطراب.
- ٤- تصميم برامج رياضية خاصة لذوى اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد بالمدارس بخلاف مناهج التربية الرياضية بها كبرامج تكميلية لهذه الفئة من الأطفال.
- ٥- إجراء المزيد من البحوث والدراسات للمقارنة بين تأثير الرياضات المختلفة على الأطفال ذوى اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد.
- ٦- إجراء المزيد من البحوث والدراسات للمقارنة بين الجنسين (الذكور والإناث) اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد في مدى استجابتهم وتأثير الرياضات المختلفة عليهم.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:-

- ١- ابتهاج محمود طلبه (١٩٩٦):فاعلية برنامج تربية حركية على النشاط الزائد والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، المجلد الثامن، العدد (١٢)، يونيه.
- ٢- إبراهيم سالم السكار، عبد الرحمن عبد الحميد زاهر، أحمد سالم حسين (١٩٩٨): موسوعة فسيولوجيا مسابقات المضمار. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ٣- أحمد عثمان صالح طنطاوي (١٩٨٨): أثر عامل الثقافة في الاختبارات المتحررة من أثر الثقافة في ضوء تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة المصرية مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية - جامعة المنيا، المجلد الأول، العدد الثالث ص ٦٥-٩٧.:

- ٤- أحمد محمد يونس (٢٠٠٥): فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- ٥- السيد على أحمد، فائزة محمد بدر (١٩٩٩): اضطراب الانتباه لدى الأطفال "أسبابه وتشخيصه وعلاجه". القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٦- أمين الخولي ومحمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش (١٩٩٠): التربية الرياضية المدرسية "دليل المعلم وطالب التربية العملية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ٢.
- ٧- بسطويسى أحمد (١٩٩٧): سباقات المضمار وسباقات الميدان (تعليم - تكتيك - تدريب). القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٨- بيون ونجمان، اليولوكاتللي (٢٠٠٢): "العاب القوى للأطفال (مسابقات الفرق)"، ترجمة وإصدار مركز التنمية الإقليمي، الاتحاد الدولي لألعاب القوى، القاهرة.
- ٩- جمال محمد سعيد الخطيب (٢٠٠١): تعديل سلوك الأطفال المعوقين "دليل الآباء والمعلمين". الأردن، عمان: دار إشراف للنشر والتوزيع.
- ١٠- زكي محمد درويش، عادل محمود عبد الحافظ (١٩٩٧): موسوعة العاب القوى (فن العدو والتتابعات). القاهرة.
- ١١- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠): القياس والتقييم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٢- عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠٠٨): مقياس ADHDT، "كراسة التعليمات" أسيوط: مركز الإرشاد النفسي والتربوي.

- ١٣- عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠٠٨): مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل، "كراسة التعليمات". أسيوط، مركز الإرشاد النفسي والتربوي.
- ١٤- عبد الرقيب أحمد البحيري وعفاف محمد محمود (١٩٩٧): مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم، كراسة التعليمات، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ١٥- على عبد المجيد (٢٠٠٦): دليل معلم التربية الرياضية الصف الخامس الابتدائي، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، مطابع الأميرية، جمهورية مصر العربية.
- ١٦- على عبد المجيد (٢٠٠٧): دليل معلم التربية الرياضية الصف السادس الابتدائي، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، دار التعاون للطبع والنشر، جمهورية مصر العربية.
- ١٧- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٨- محمود عبد الرحمن حمودة (١٩٩٨): الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج). ط٢، القاهرة: دار نُهضة مصر.
- ١٩- نجله عبد المنعم بحيري (٢٠٠٧): تأثير برنامج تربية حركية على بعض مهارات العاب القوى والنشاط الحركي الزائد للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، العدد ٢٥، ج٣.
- ٢٠- يوسف جلال يوسف، ويحي محمد زكريا (٢٠٠٠): دراسة تشخيصية علاجية للنشاط الزائد لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٤، الجزء الرابع، ص ٣١٣-٣٤٨.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- 21- American Psychiatric Association. (1994). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (4th ed., rev.). Washington, DC: Author
- 22- American Psychiatric Association. (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (1th ed.). Washington, DC; Author.
- 23- Barkley, R. A. (1997). ADHD and the nature of self-control. New York: Guilford Press.
- 24- Barkley, R. A. (2006). Attention deficit hyperactivity disorder: A handbook for diagnosis and treatment (3 rd ed.). New York: Guilford.
- 25- Bender, A.(1996l):Effect of learning on Student Teacher's Identifications and Referrals of Attention Deficit Hyperactivity Disorder.
- 26- Brian D. Kiluk, M., Sarah W., & Vincent P.(2008): Sport Participation and Anxiety in Children With ADHD" Journal of Attention Disorders, Vol. 12, No.6.499-506.
- 27- Clarke,A,Barry, R.Heaven, P.McCarthy ,R.Selikwitz ,M.Byrne,M. (2008) : EEG in adults with Attention- Deficit Hyperactivity Disorder. International Journal of Psychophysiology, 70.176-183.
- 28- Conner's, C.K (1985): The Conner's rating scales: Instruments for the Assessment of childhood Psychopathology. Unpublished manuscript, Children's Hospital National Medical Center Washington, DC.

- 29- Diener, M. B., & Milich, R. (1997). Effects of positive feedback on the social interactions of boys with attention deficit hyperactivity disorder: A test of the self-protective hypothesis. *Journal of Clinical Child Psychology*, 26,256-265
- 30- Harvey, W.J., & Reid, G. (2003). : "Attrition-deficit/hyperactivity disorder A review of research on movement skill performance and physical fitness. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 20,1-25.
- 31- Harvey, W.J. & Jobber, R (2007) ; Fundamental movement skills and children with attention-deficit hyperactivity disorder : Peer comparisons and stimulant effects, *Journal of abnormal child psychology*, vol. Yo, noo,pp. AV)-AAY.
- 32- Hupp, S.,Reitman, D., Northup J,(2002). The effects of delayed rewards, tokens, and stimulant medication on sportsmanlike ibehavior with ADHD-diagnosed children. *Behavior Modification* , 26 (2). 148-162
- 33- Jacobson, A., & Kikas, E. "(2007). Cognitive functioning in children with and without attention-deficit/hyperactivity disorder with and without comorbid learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 40 (3) , 194-202
- 34- Jensen,P.S.,&Cooper,J.R.(2002);Attention hyperactivity disorder: State of the science-best practice.New Jersey:Civic Research Institute.
- 35- John ratey. (2008).An Alternative ADHD Without Side Effects.[http://www.additudemag.com/Vadhd/article/T\)IT.html](http://www.additudemag.com/Vadhd/article/T)IT.html)

- 36- Kiluk B • D • (2008) : "Sport Participation And Anxiety In Children With ADHD "Journal Of Attention Disorders . 12 (6)499-506.
- 37- Kamal.sesalem (2008) : The Effect Of Fine motor Training Program On ADHD Mcneese Stats Sniversity. United States.
- 38- Manning Metacognitive Strategies For Personal and Classroom Use .Needham Heights. Massachusetts : Allvn and Bacon Comnanv

# تأثير برنامج نفسي - رياضي في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد وتحسين بعض مهارات ألعاب القوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. منى عوض حسين\*

د. منتصر صلاح عمر\*

## ملخص البحث باللغة العربية:

ونظراً للآثار السلبية الناجمة، عن قصور الانتباه المفرط الحركة فقد أصبح يشكل مشكلة تؤرق كثيراً من الوالدين والمعلمين، ومن يتعامل مع هؤلاء الأطفال داخل الأسرة والمدرسة، وخاصة في حالة إغفال التدخل التربوي العلاجي، فقد يؤدي هذا الاضطراب إلى مشكلات أكاديمية وسلوكية وانفعالية واجتماعية متعددة ولذلك رأى الباحثان ضرورة الاهتمام بمؤلاء الأطفال وضرورة إعداد البرامج الخاصة بهم للتقليل من حدة هذا الاضطراب. فهدف البحث إلى التحقق من تأثير برنامج مبني على التنظيم الذاتي والتعلم النشط والمهارات الرياضية في تخفيف حدة النشاط الزائد وتحسن مهارات ألعاب القوى لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي بأسبوط، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية، من تلاميذ مدرسة درية الحسيني الابتدائية التابعة لإدارة أسبوط التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، بمتوسط عمري (١١.٤) وانحراف معياري (١.١٨) وتم تقسيمهم مجموعتين تجريبية (١٠) تلاميذ وضابطة (١٠) تلاميذ، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (تقنين أحمد عثمان صالح، ١٩٨٨) مقياس نقص الانتباه المفرط الحركة صورة المعلم (ADHDT-T) (إعداد/ عبد الرقيب أحمد إبراهيم، ٢٠٠٧) مقياس نقص الانتباه المفرط الحركة صورة الوالدين (ADHDT-P) (إعداد/ عبد الرقيب أحمد إبراهيم، ٢٠٠٧) مقياس تقدير المعلم لكونرز (CARTS-28) (إعداد/ عبد الرقيب أحمد إبراهيم، ٢٠٠٧)، اختبار العدو ٣٠ من البدء الطائر، اختبار دفع كرة طبية زنة ٥٠٠ جم، اختبار الوثب الطويل من الجري وبرنامج البحث (إعداد الباحثان) واعتمد الباحثان على الأساليب الإحصائية اللابارامترية للتحقق من كفاءة الأدوات المستخدمة لمعالجة النتائج وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة على مقاييس (نقص الانتباه صورة المعلم، صورة الوالدين، مقياس تقدير المعلم لكونرز، اختبارات مهارات ألعاب القوى قيد البحث) في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي في متغيرات البحث.

**The impact of the (psychology - athletes) in reducing Attention Deficit Hyperactivity Disorder, (ADHD) and improve the some of athletics skills at the primary school students**

**Because of the negative effects of Attention Deficit**

Hyperactivity Disorder, (ADHD) has become a problem to plague many of the parents and teachers, and dealing with these children within the family and school, particularly in the case of omission of therapeutic pedagogical intervention, this may cause unrest to the academic and behavioral problems and emotional and social multiple researchers therefore felt need to pay attention to these children and the need to prepare their own programs to reduce the severity of these disorder.

The objective of the research to verify the impact of a program based on self-regulation and active learning and skills in reducing hyperactivity and improve the skills of athletics to the fifth graders and sixth primary Assiut sample consisted of (20) students have been selected intentional move along, school students from the Doria-Husseini First Instance of the Department of Assiut education for the academic year 2007/2008, with an average age (11.4) and a standard deviation (1.18) were divided two groups, experimental (10) students and officer (10) students, The study used the following tools' to test arrays of successive Ravn (Technical Ahmed Osman Saleh , (1988) measure of attention deficit excessive motion picture teacher (ADHDT-T) (Setup / Abdul Rakib Ahmed Ibrahim, (2007) measure of attention deficit excessive motion picture parents (ADHDT-P) (Setup / Abdul Rakib Ahmed Ibrahim, (2007) Teacher Rating Scale for Connors (28 - (CARTS (Setup / Abdul Rakib Ahmed Ibrahim, 2007), test the enemy, 30 -m from start flying, football

medical test drove a 500-gm, test running and long jump and the research program (preparation of researchers) and adopted the researchers on statistical methods to verify Allabaramitrip the efficiency of the tools used to process the results have resulted in findings of the existence of significant differences between the average grade levels of pupils in the experimental group and control group on measures of (lack of attention a teacher, a parent, Teacher Rating Scale for Connors, tests the skills of athletics under consideration) in the measurement of tribal and measurement distance for the experimental group, also found statistically significant differences between the average grade levels of pupils in the experimental group before and after implementation of the program for the application of dimensional variables in research. of athletics under consideratin) in the measurement of tribal and measurement distance for the experimental group, also found statistically singnificant differences between the average grade levels of pupils in the experimental group before and after implementation of the program for the application of dimensional variables in research.